

رئيس التحرير
مفيد الجزائري

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

أخبار وتقارير

4 نهر دجلة.. ملوثات لا ترحم
والجميع متهم بالتقصير

أخبار وتقارير

4 حياة العمال
تحرّك لتشريع قانون ينظم
العمل النقابي في العراق

أخبار وتقارير

4 احتفالٌ نشيدُه (ناعماً مُنعماً)
استرداد الاموال المهربة
مهمة وطنية

أخبار وتقارير

2

رائد فهمي: لا تغيير يرتجى مع استمرار منظومة المحاصصة والفساد

والأعراف والممارسات التي أوجدتها، كلّ ذلك يعدّ التفافاً على الدستور. لذا ما تشهده الأوضاع حالياً هو هدوء نسبي مقارنة مع الفترة السابقة. وإن تحويل الهدوء النسبي والاستقرار المؤقت إلى استقرار راسخ يقتضي العمل من أجل توفير شروطه المتمثلة بالدرجة الأساس في تحقيق أوسع مشاركة ممكنة مجتمعية وسياسية في عملية صناعة القرار بالتناغم مع تحقيق أكبر قدر ممكن من العدالة الاجتماعية، وفي توزيع الدخل والثروة. وأثبتت آليات عمل نهج المحاصصة أن التحاصص المكونات قاد عملياً إلى تضيق دائرة صناعة القرار السياسي واتخاذ، وإلى زيادة الاستقطاب الاجتماعي، وإلى تعمق الطبيعة الربيعية للاقتصاد الوطني وتهميش القطاعات الإنتاجية الصناعية والزراعية وتكريس الهويات الفرعية. لذا فإن وضع العراق على سكة الاستقرار والازدهار لا بد أن يقترن بالتوجه نحو اعتماد مبدأ المواطنة في شؤون الدولة والعمل على التحرر من معادلات واشتراطات المحاصصة، وكذلك حماية منظومة الحقوق والحريات المكفولة دستورياً التي باتت تتعرض أكثر فأكثر إلى التضييق والانتهاك، والاستناد إلى الشعب المتطلع إلى التغيير في تحقيق الإصلاحات الجذرية المطلوبة. وبشأن الانتخابات قال إن الحزب سيشارك في الانتخابات القادمة لمجلس المحافظات بقائمة "تحالف قيم المدني"، وسيخوضها التحالف في 11 محافظة باسمه وفي المحافظات الأخرى سيخوضها الحزب والتحالف بقوائم محلية. وفي ضوء كل ما تقدم وغيره بين الرفيق سكرتير اللجنة المركزية، ضرورة إجراء مراجعة جذرية للعملية السياسية وإعادة بنائها على أساس المواطنة والعدالة الاجتماعية والبناء الديمقراطي المؤسساتي للدولة، وإن هذه الوجهة شرط ضروري وأساسي تستند إليه عملية الإصلاح والتغيير لإخراج بلادنا من دوامة الأزمات والسير على طريق الاستقرار السياسي والاجتماعي والتنمية وبناء عراق مزدهر ينعم بأناؤه بالعيش الكريم.



بعد موسم صيف قاس.. أمطار خفيفة تعد بشتاء ممطر ينتظره الناس في عموم العراق

بغداد. طريق الشعب

في حوار شامل أجراه الزميل محمد البغدادي ونشرته جريدة "الشمس"، أكد الرفيق رائد فهمي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، إن منظومة الحكم في البلاد تعاني بالأساس من أزمة ذات طابع بنيوي تتمثل بنهج المحاصصة الطائفية والائتبية المعتمد في بناء الدولة وتقاسم سلطاتها و منافعها، وهو في المطاف الأخير السبب الرئيس للفشل في بناء مؤسسات دولة رصينة وفي الأداء وفي استشراف الفساد وتردي الخدمات وتعمق ممارسات "الدولة العميقة"، وكون حكومة السيد السوداني انبثقت من تحالف سياسي يتبنى نهج المحاصصة ويعتمده في توزيع مواقع المسؤولية واستخدام وتوظيف موارد الدولة، الأمر الذي يضح سقفاً واطناً لما يمكن أن يحققه حكومة السيد السوداني في محاربة الفساد، وإصلاح مؤسسات الدولة والنظام المالي والمصرفي وإزالة مختلف أنواع التجاوزات على ممتلكات الدولة والمواطنين، وضبط المنافذ الحدودية. كذلك ضبط الجماعات المسلحة وحل المكاتب الاقتصادية للأحزاب التي تستحوذ على معظم المشاريع الحكومية.

وقال انه بعد ما يقارب العقدين من التغيير، نجد أن سيادتنا لا تزال مثلومة واقعا، وخرقها من قوى خارجية، إقليمية ودولية، مستمر. وعلى الصعيد الأمني، تحقق نجاح كبير بفضل تضحيات أبناء شعبنا في قهر تنظيم داعش الإرهابي، ولكن الإرهاب لا يزال ناشطاً في بعض مناطق العراق، وعلى الصعيد الاجتماعي وحياة الشعب نجد ظواهر الفقر والبطالة وتردي الخدمات وتعمق الفوارق في الدخل والثروة، وصلت إلى مستويات غير مسبوقة؛ حيث يتجاوز الغنى الفاحش مع الفقر المدقع، وأيضاً انتشار عمالة الأطفال وتضاؤل مشاركة المرأة في الحياة الاقتصادية.

وأشار الى وجود ملفات وقضايا بالغة الأهمية على الحكومة التعامل معها بشجاعة ومنها قضية المياه وتأمين حصة عادلة للعراق. كذلك التضخم في عديد القوات المسلحة من جيش وشرطة وأجهزة أمنية

وحشد شعبي وغيرها من الأجهزة التي زادت أعدادها عن المليون ونصف المليون شخص، وإذا ما أضفنا قوات البيشمركة تقارب المليونين؛ فالتوسع في عسكرة المجتمع له تداعيات سياسية واجتماعية واقتصادية وثقافية كبيرة كما أنه لا يضمن تحسناً في الأداء الأمني، كما يشكل عبئاً كبيراً على الموازنة العامة. بناء العملية السياسية الحالي والمنظومة السياسية

إضراب المعلمين في الاقليم يتواصل والمحاضرون يطالبون بالتثبيت

بغداد. طريق الشعب

تواصلت الاحتجاجات المطلوبة في مناطق متفرقة من البلاد، والتي تركزت مطالبها على صرف التعويضات وتوفير فرص العمل، في وقت رهن المعلمون في كردستان إنهاء إضرابهم بصرف رواتبهم وتثبيت المحاضرين.

ورد المحاضرون بالمجان في السليمانية على وزارة التربية الكردستانية واتحاد المعلمين بالمحافظة، مؤكداً الاستمرار بالإضراب عن الدوام الرسمي لحين تنفيذ المطالب.

وقال ممثل المحاضرين في السليمانية، ديار قزاز، خلال مؤتمر صحفي، إن "المحاضرين بالمجان كانوا ينتظرون قراراً مفرحاً من حكومة الإقليم ووزارة التربية، لكن تفاجأوا ببيان الوزارة وشكرها، في وقت ينتظر المحاضرون أوامر التعيين منذ سنوات، والشكر لا يحل بدلاً عن التعيين".

وأضاف قزاز، أن "التعيين كان وما يزال هو المطلب الرئيسي للمحاضرين، ولا عدول عنه، وعلى حكومة الإقليم ووزارة التربية، إيجاد الحل بدل كلمات الشكر والعرفان".

مشاريع فك الاختناقات المرورية.. أربكت حسابات الموظفين والعاملين والناس أجمعين!

بغداد. طريق الشعب

جديدة ضمن الحزمة الأولى لفك الاختناقات المرورية في بغداد، لكن تلك المشاريع تشكل أحد أبرز أسباب الزحامات في شوارع العاصمة، كما أن العمل فيها، ينشط صباحاً بدلاً من الليل. وتتضمن الحزمة الأولى مشاريع فك اختناقات بغداد المرورية، التي أعلن عنها في الثاني من آذار الماضي 19 مشروعاً، تشمل تطوير واستحداث الطرق والجسور والمجسرات في جانبي الكرخ والرافقة من بغداد، فضلاً عن الطرق الخارجية التي تربط العاصمة بالمحافظات الوسطى والشمالية والغربية.

السابقة لم تحقق شيئاً يذكر رغم كل الاحداث والوعود بالقضاء على الفساد في هذا المجال الذي يمس مباشرة حياة المواطنين.

والفساد في هذا الملف شائك ومعقد وتشارك فيه جهات متعددة، ويتطلب القضاء عليه معالجات حقيقية، وليس تجربة إجراءات ذرا للرماد في العيون. ونذكر هنا بان وزير الدفاع السابق أعلن سنة 2021 احالة أكثر من ألف ضابط في الجيش للتحقيق بتهم فساد مشروع طعام الجنود، ثم لم يُعرف شيء عن الموضوع. والسؤال المطروح الان: اين وصلت إجراءات التحقيق المذكورة؟ وان لم تصل الى نتيجة، فلماذا تكرر تجربتها؟

وما زالت الإجراءات الحكومية الحالية في مكافحة الفساد تتوهم حول بعض المخرجات السهلة والسلسة، ولا تنفذ الى الأعماق. وإذا كان لها ان تكون جادة فعليها اتباع أساليب وآليات جديدة، خاصة وان من "إيجابيات" المحاصصة انها تسهل البحث عن المستفيد، من خلال معرفة العائدية المحاصصاتية الى هذه الوزارة او تلك..

«فوائد» المحاصصة!

وجه رئيس الوزراء محمد شياع السوداني المفتشيتين العسكرية والأمنية بتشكيل لجان لتدقيق ارزاق المقاتلين والتعرف على ظروف عملهم. ويعني فتح ملف ارزاق المنتسبين الأمنيين مجدداً، ان اللجان التي شكلتها الحكومات

رامد الطريق

عين على الأحداث

الغضب وبناء الدولة

أطلق مرصد "العراق الأخضر" المختص بالبيئة، تحذيراً من إمكانية حصول فواجع أخرى في البلاد، بسبب البناء بمادة (سندويج بنل) سريعة الاشتعال، والتي يُعتقد بأنها كانت سبباً لفاجعة الحمدانية. وأشار المرصد إلى أن نحو 30 في المائة من دوائر الدولة، والعديد من صالات الألعاب والمناسبات والمسكن، تم بناؤها من هذه المادة. هذا وفيما حددت وزارة الداخلية اسبوعاً واحداً للدفاع المدني للكشف عن مخالفات التشييد الخطرة، يرى الناس، بأن بناء الدولة يتم عبر اختيار الكفاءات واعتماد الخبرة والتخطيط والمتابعة الحازمة وصيانة هيبة القانون، وليس بفورات الغضب التي سرعان ما كانت تتبدد، فتعود حليلة لعادتها القديمة.

جيد، ولكن!

أكدت الحكومة على أن إصلاح المؤسسة الأمنية يأتي على رأس أولوياتها، وانها ستعتمد إعادة البناء ومواكبة أحدث التطورات في التدريب والتقنيات ومكافحة الفساد، معلنة عن التعاقد مع عشرات الآلاف لدماء جديدة داخل المؤسسة الأمنية، وتشكيل ألية إضافية من قوات الشرطة وحفظ القانون. هذا ورغم خشية الناس من تفاقم عسكرة المجتمع، فإنهم يدعمون اي اصلاح لمؤسساتنا العسكرية وتأهيلها لحفظ أمن الوطن والمواطن، ويرون بأن ذلك ينبغي أن يتم على أساس عقيدة وطنية، قوامها الإخلاص للوطن والولاء له، وتطهير صفتها من اي دنس، ورفع وعيها بالديمقراطية واحترام حقوق الإنسان، والغاء أي وجود عسكري مسلح خارج إطارها.

حتى موافج ماكو!

وصف باحثون الدورة البرلمانية الخامسة لمجلس النواب، بالأقل فاعلية في تاريخ البلاد ومنذ برلمانات "الموافج" الملكية. ورجحوا أن يكون من أبرز اسباب هذا الضعف، خضوع كل نشاط المجلس للمحاصصة، والقطيعة التي تشدد بينه وبين المجتمع، والتشويه المتواصل لمبدأ الفصل بين السلطات، وعدم شعور أغلب النواب بالثقة بالنفس جراء الفوز في انتخابات عزف عن المشاركة فيها 80 في المائة من الناخبين وبسبب افتضاح زيف وعودهم، إضافة إلى انشغالهم بالحملة الانتخابية للسيطرة على مجالس المحافظات. هذا ويرى الناس بأن إجراء انتخابات تشريعية مبكرة، وكما وعدت الحكومة في منهاجها الوزاري، هو السبيل للعودة إلى حياة برلمانية مجدية.

هل نسوا أن يدينوه؟

أعلنت تركيا عن قيام طائراتها بشن عدوان على عشرين منطقة من أراضي بلانا، بحجة استهداف قواعد عسكرية معارضة لها من الكرد، متباعدة بتحقيق هجماتها نجاحاً تاماً. وتأتي هذه الإعتداءات ضمن سلسلة عمليات عسكرية متتالية وبالتوازي مع احتلال قوات تركية لأراض عراقية. هذا وفيما طالب المواطنون الحكومة باستخدام أدوات الضغط التي تمتلكها لمنع أي هجوم بري أو جوي وإيقاف الانتهاكات التركية على سيادتنا، اكتفى اجتماع "أولي الأمر" برفض أي عدوان يستهدف أراضي العراق، لأنه يتناقض مع مبادئ حسن الجوار، مشددين على أن حل الإشكاليات يتم عبر الحوار والتفاهات والتعاون والتنسيق المشترك!

وفقاً لصك الإنتداب مصنف!

ذكرت وزارة الخارجية بأن قبول العراق في عصبة الأمم العام 1932، جاء بعد أن اكتسب مقومات الدولة، كالاتفاق الدولي ووجود حكومة مستقلة، لها موارد مالية وقوانين وتنظيم قضائي و قدرة على إدارة الدولة وحفظ وحدتها وأمنها وحدودها. ويبدو أن سعي الوزارة لتجميل القرار بتحديد هذا التاريخ يوماً وطنياً، قد مني بالفشل، جراء عزوف الناس عن الإحتفاء به، لما أثبتته لهم الوثائق التاريخية من عدم توفر كل تلك المقومات المزعومة حينها، في ظل حكومة كانت مرتبطة بمعاهدة استراقية مع المستعمر، مطابقة لصك انتدابها، وتفندقت لتمثيل الشعب وللقدرة على حماية البلاد والعباد وإدارة "الدولة" بشكل رشيد.

مواطنون يشكون من «البطء الشديد» في الأعمال الإنشائية

مشاريع فك الاختناقات المرورية..

أربكت حسابات الموظفين والعاملين والناس أجمعين!



بغداد. طريق الشعب

صدّعت أخبار مشاريع "فك"

الاختناقات المرورية" رؤوس العراقيين، لا سيما في العاصمة بغداد، التي تنغص شوارعها يوماً من بعد ساعات الصباح الأولى بالمركبات، الأمر الذي يضطر الموظفين والعاملين إلى قضاء أكثر من ساعتين في تلك الزحامات قبل وصولهم إلى مقر عملهم، والسيناريو ذاته يعاد معهم، حين انتهاء عملهم والعودة إلى بيوتهم.

مشاريع جديدة

وقبل يومين، أعلنت الحكومة إطلاق مشاريع جديدة ضمن الحزمة الأولى لفك الاختناقات المرورية في بغداد، لكن تلك المشاريع تشكل أحد أبرز أسباب الزحامات في شوارع العاصمة، كما أن العمل فيها، ينشط صباحاً بدلاً من الليل. وتتضمن الحزمة الأولى لمشاريع فك اختناقات بغداد المرورية، التي أعلن عنها في الثاني من آذار الماضي 19 مشروعاً، تشمل تطوير واستحداث الطرق والجسور والمجسرات في جاني الكرخ والرصافة من بغداد، فضلاً

عن الطرق الخارجية التي تربط العاصمة بالمحافظات الوسطى والشمال والغربية. وتعليقاً على تلك المشاريع، يقول الخبير الاقتصادي منار العبيدي إنها لا تحمل حلاً جذرياً للمشكلة. ويضيف العبيدي أن مشكلة الاختناقات المرورية ببغداد كبيرة جداً، وناتجة عن الكثافة السكانية المرتفعة في العاصمة. يقول مدير العلاقات والإعلام في مديرية المرور العامة العميد زياد محارب القيسي، إن شوارع العاصمة بغداد لا تستوعب أكثر من 200 ألف مركبة، مبيناً أن مسؤولية هذه الزيادة في أعداد المركبات تقع على عاتق وزارتي التجارة والإعمار، إضافة إلى أمانة بغداد.

القدرة الاستيعابية

المهندس مصطفى سعد، اختصاص هندسة الطرق والجسور، يقول إن "الطرق في بغداد صممت سنة 1972، وهي مصممة لاستيعاب 400 ألف سيارة فقط، لكن عدد السيارات في بغداد حالياً، يصل إلى ثمانية ملايين، والحلول المنطقية والهندسية لهذه الأزمة، تتمثل بتوسعة الشوارع الموجودة إلى ضعف المساحة، وزيادة عددها إلى 4 أضعاف، وهذا لا يمكن أن يتحقق بسبب التطور السكاني وتمرکز الدوائر الحكومية في مناطق قريبة من بعض".

ويوضح سعد، أن "عزلة المشاريع التي أعلنت عنها الحكومة، من المتوقع أن تفك 15 بالمئة فقط من الاختناقات المرورية الموجودة، لأن ما استفعله

هو تعجيل حركة المرور فقط، أما الحل الأساسي يتمثل بإعادة إنشاء طرق كاملة"، مؤكداً أن "عدم تفعيل نظام الباصات والاعتماد على نظام النقل العشوائي، هو أحد أسباب الاختناقات المرورية". وكانت وزارة التخطيط قد أكدت مطلع العام الجاري أن محافظة بغداد شكلت أعلى نسبة من السكان، إذ تجاوز عدد سكانها 9 ملايين نسمة، وبنسبة 21.1% من مجموع سكان البلاد. ففي ظل الأعمال الإنشائية الخاصة بتلك المشاريع، يواجه الأهالي صباح كل يوم "محنة حقيقية" في عملية الخروج والدخول لمناطقهم، وفقاً لعبدالله شاك، موظف في وزارة التربية.

يقول شاكر الذي يسكن في منطقة الفضيلية، شرقي بغداد، "لـطريق الشعب"، "ندعو الحكومة إلى إلزام الشركات المنفذة بتسريع وتيرة العمل على مدار (24) ساعة"، مؤشراً "بطناً شديداً في العمل". أما فالح حسن، سائق أجرة من منطقة الزعفرانية، فيقول "نصب جسر عائم بين منطقتي الزعفرانية والدورة لتخفيف الزخم المروري الحاصل الآن"، مردفاً "هذا لا يحتاج إلى معجزة وبالامكان الاستعانة بالجهد العسكري للقيام به". كما يدعو حسن خلال حديثه مع "طريق الشعب"، إلى "الاسراع بتأهيل طريق السندباد الذي لم يكتمل بالشكل المطلوب رغم مضي فترة طويلة على ذلك. نرى أيضاً ضرورة فتح طريق من معسكر الرشيد (سابقاً) ليربط منطقة الزعفرانية بطريق بغداد الجديدة أو الأمين الأولى".

فاجعة الحمدانية

وحول فاجعة الحمدانية كتب قاسم عبد الزهرة وباسم مروى مقالاً في واشنطن بوست، أشار فيه إلى دعوة بعض الزعماء الدينيين المسيحيين إلى إجراء تحقيق دولي في حريق حفل الزفاف، الذي أودى بحياة 113 شخصاً وإصابة 82 آخرين، والانتقادات التي وجهوها للتحقيق الحكومي، الذي حمل مسؤولية ما حدث للإهمال ونقص الإجراءات الاحترازية.

اتهام بلا دليل

ونقل المقال عن قس سرياني كاثوليكي، يدعى بطرس شيتو، قوله بأن الفساد المستشري في البلاد ونفوذ الميليشيات المسلحة كان أحد العوامل التي أدت إلى الفاجعة، زاعماً بأن الحريق كان "متعمداً"، دون أن يقدم دليلاً على مزاعمه. كما نوه المقال إلى أن الكاردينال الكلداني الكاثوليكي لوس رافائيل ساكو، حمل في تصريح له من روما، المسؤولية عن الحادث الأليم، لشخص وصفه بأنه (باع ضميره وأمته من أجل أجندة محددة).

تحقيق دولي

وحسب المقال، شارك رئيس أساقفة الموصل للسرمان الكاثوليك، بنديكتوس يونان حنو، زملاءه في رفض القبول بنتائج التحقيق العراقي، مطالباً بالتحقيق تحت "إشراف محققين دوليين". وأعرب كاتب المقال عن اعتقادهما بأن هذه المسألة هي الأحداث التي تضرب الأقلية المسيحية في العراق، والتي تضاءلت إلى جزء صغير من حجمها السابق على مدى العقدين الماضيين، حيث انخفضت أعدادها من مليون ونصف إلى 150 ألف مواطن فقط، بسبب الهجرة.

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

دور الغاز العراقي في العالم

لموقع النفط والغاز كتب سيمون ويتكنس مقالاً أشار فيه إلى أن وعود بغداد المتكررة بقرّب اكتشافها ذاتياً من الغاز الطبيعي وعدم حاجتها إلى استيراده من إيران، لم تعد تتمتع بالمصداقية، لأنها تكررت وتكرر معها الفشل في تنفيذها، لاسيما في ظل تغييرات بطيئة، تجري في هذا المجال. وأضاف بأن هذه الوعود، تتزامن مع أنباء عن مشاريع غاز جديدة، وخطوط أنابيب سيتم مدها، والتزامات بالطاقة الخضراء ستنفذ، وهي أفكار رائعة مثيرة لإنتباه الجميع وربما المستثمرين، قبل أن يتذكروا بأنهم سبق وسمعوها من قبل.

دور محوري

وأشار الكاتب إلى أن الخشية من غياب إمدادات الغاز الرخيصة من روسيا، والتي مثلت الأساس الذي قام عليه الإزدهار الاقتصادي لأغلب دول أوروبا، وخاصة ألمانيا، في العقدين الماضيين، هي من منعها من معاقبة روسيا على ضمها منطقة شبه جزيرة القرم في عام 2014، واضطرها إلى البحث عن بدائل مناسبة حين انطلقت الحرب

واجهت انتقادات واسعة

الخطة الزراعية الشتوية «قتل للإنتاج المحلي»؟

متابعة - طريق الشعب

أثارت الخطة الزراعية للموسم الشتوي المقبل في العراق، والتي قلصت المساحات الزراعية بشكل كبير، معتمدة على المياه الجوفية ومعلقة الآمال على الأمطار، انتقاداً واسعاً من قبل اختصاصيين في المجال الزراعي ومزارعين، وسط مطالبات بتحريك حكومي جاد على دول المنبع للحصول على حصة البلاد من المياه.



مستورد للحبوب بعد أن حقق اكتفاء ذاتياً منها في السنوات الماضية، وأن أزمة المياه لا تجد حلاً بسبب عدم التحرك الحكومي على دول المنبع.

وتابع قوله أنه «لا يمكن حل أزمة الزراعة إلا بتحريك حكومي ومفاوضة مع دول المنبع لمنح العراق حصته المائية كاملة».

سيناريو مكرر!

إلى ذلك، رأى الخبير الزراعي والبيئي عادل المختار، أن «الخطة الزراعية الشتوية هي سيناريو مكرر للعام الماضي»، مضيفاً في حديث صحفي أنه «في العام الماضي أطلقتنا تحذيرات بخصوص اعتماد المياه الجوفية في الري السحبي، فإذا كان العراق لديه إمكانية زراعة 4 ملايين دونم بمنظومات الري الحديثة عليه أن يتحول إلى الاعتماد على الري السطحي ولا يستنزف المياه الجوفية».

يمنتع الكثيرون من المواطنين، من غير المدخنين، عن الجلوس في المقاهي والكافيهات للاستجمام أو قضاء بعض الوقت، أو لتناول القهوة والشاي وغيرها من المشروبات الساخنة والباردة، وذلك بسبب دخان الأراكيل المتصاعد في أجوائها. وغالبا ما تكون تلك المقاهي، خاصة الحديثة منها، مغلقة ولا تتضمن منافذ كافية لتسرب الدخان. وإذا علمنا أن معظم زبائن المقهى يدخنون في وقت واحد، لك أن تتصور كميات الدخان المنتشرة في المكان!

ويضطر البعض من المواطنين إلى الجلوس في تلك المقاهي، للقاء بصديق مثلا، وهم هنا مجبورون على استنشاق كميات كبيرة من دخان الأراكيل الذي يحمل مواد ضارة بالصحة والبيئة، ما يعني أن الزبون غير المدخن، سيقع عليه الضرر نفسه الذي يقع على الشخص المدخن حينما يستنشق الدخان المنتشر في جو المقهى!

ويهمل أصحاب المقاهي أكثر إلى الأشخاص المدخنين، مراعاة لمصلحة عملهم. فمدخن الأراكيلة يدفع أجورا تصل إلى أضعاف ما يدفعه الشخص غير المدخن.

السؤال: كيف نجعل المقهى مكانا للراحة والاسترخاء بدلا من جعله غاصا بدخان الأراكيل؟!

أرى من الضروري أن تأخذ وزارة الصحة على عاتقها مهمة وضع ضوابط صحية وبيئية لتنظيم عمل الكافيهات. وأن تُلزم أصحابها بتخصيص أماكن لتدخين الأراكيلة، مفتوحة في الهواء الطلق ومستوفية الشروط الصحية والبيئية، مع التشديد على وضع أعداد كافية من مفرغات الهواء.

مواصلة

• يبلغ الحزن والألم تلقت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في هولندا وبلجيكا نبأ رحيل الرفيق د. سزار الصافي بعد معاناة مع مرض عضال.

الذكر الطيب للفقيد والتعازي الحارة لزوجه الرفيقة العزيزة د. ساهرة، ولأهله ومحبيه، متمنين لهم الصبر والإرادة القوية.

• تتقدم اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في بابل بالتعازي الحارة الى كوام الحمزة الغري شمر جعفر وعائلة المرحوم الوجهه عباس الحاج عبد علي بوفاة الشاب طلال احمد عباس الحمزاوي الشمري.

والفقيد شقيق الشاب غسان احمد عباس عبد علي وابن عم الرفيق الراحل هاشم حسن عبد علي (ابو يوسف) والرفاق ابو بسيم وأبو شمم وفاضل حسين عبد علي، وابن اخت الرفيق الراحل قاسم محمد العطية ابو نوار.

للفقيد الذكر الطيب ولأسترته خالص العزاء.

كما تعزي محلية بابل أسرة المرابي الراحل الرفيق عبد الأمير شمخي الشلاء بوفاة السيدة ام عمار قرينة الرفيق الراحل، والتي كانت عوناً له في حياته النضالية.

للفقيدة الذكر الطيب ولابنائها خالص العزاء والمواساة.

الكوت

كلف المناهج الدراسية تستنزف جيوب المواطنين!

متابعة - طريق الشعب

اليوم الواحد، أما اليوم فقد تلقى مكتبي حوالي 30 طلباً، موضحاً في حديث صحفي، أن «أسعار استنساخ الكتب تتراوح بين 2500 دينار لمنهج الابتدائية، و5000 دينار لمنهج المتوسطة، و7000 دينار لمنهج الإعدادية، والناس تدفع هذه المبالغ مضطراً». أما رافع القرشي، وهو ولي أمر 4 طلبة، فيقول أن «تصريحات وزارة التربية مع بداية كل عام دراسي بتوفير الكتب، عبارة عن هواء في شبك»، مبيناً في حديث صحفي أنه «لدي 4 أبناء في مراحل دراسية مختلفة، ولم يتسلم أي واحد منهم الكتب». ويتابع قوله أنه «بعد أن أنفقنا مبالغ كبيرة لشراء الدفاتر والقرطاسية، ها نحن اليوم نجوب المكتبات لاستنساخ الكتب المنهجية»!

مع بدء العام الدراسي الجديد، ازداد إقبال الطلبة في مدينة الكوت على المكتبات بحثاً عن كتب دراسية أصلية أو مستنسخة، بعد أن صدموا بوجود نقص كبير للمناهج في المدارس. ويقول طلبة في حديث صحفي، أنه «لا تتوفر في مدارس الكوت مناهج دراسية بالطبعة الأصلية. لذلك نضطر إلى تنزيل المناهج من المواقع الالكترونية وطباعها على حسابنا الخاص».

فيما يؤكد صاحب مكتب استنساخ في الكوت، أن «الطلبات على استنساخ الكتب ارتفعت كثيراً خلال اليومين الأخيرين. فقد كنت استقبل طلباً أو طلبين في



لقطة اليوم

وأنت تتجول في الأزقة السكنية والشوارع الفرعية والعامة، في مناطق مدينة الكوت، وكل مدن محافظة واسط، لا بل غالبية مدن البلاد، يصادفك مثل هذا المشهد المرقرف، حيث أكوام النفايات التي بات منظرها مألوفاً. قد يهرق قريبا منها المسؤولون بسياراتهم الفارغة، لكنهم لا يباليون لقبحه منظرها!

«لك الله يكلبي، لك الله.. يعينك علمصايب، لك الله!»

الكوت - نجم خطاوي

لا يگذارون منازلهم

أهالي «بلدة كنعان» يخشون من سطو اللصوص

متابعة - طريق الشعب

و250 ألف دينار من منزل مواطن آخر. ومن السراقات الأخرى التي شهدتها البلدة، اقتحام منزل من قبل لصين وسرقة مبلغ 12 مليون دينار، والهروب إلى جهة مجهولة. وفتحت الأجهزة الأمنية تحقيقاً في الحوادث وجمعت الأدلة بدقة، وراجعت كاميرات المراقبة، وتمكنت من اعتقال 3 متهمين، أحدهم اعترف رسمياً بسرقة مبلغ 12 مليون دينار من منزل عمه. وتتواصل عمليات ملاحقة بقية اللصوص في المنطقة من قبل الأجهزة الأمنية. يقول المواطن محمد الكرخي، أحد سكان البلدة، أن «تكرار مسلسل السراقات في منطقتنا أثار خوف

أثارت سلسلة سرقات حصلت خلال الفترة الأخيرة في بلدة كنعان شرقي بعقوبة، مخاوف الأهالي. فيما تواصل الشرطة التحقيق في الحوادث الأخيرة بعد اعتقال بعض المتهمين. خلال الأيام القليلة الماضية شهدت كنعان حوادث سرقة طالت منازل عدة وكبدت أصحابها خسائر كبيرة. من بين السراقات المسجلة، التسلل لمنزل وسرقة مبلغ 4 ملايين دينار و8700 دولار أمريكي، وحادثة سرقة 375 ألف دينار من منزل امرأة،

سكان زقاق في الزعفرانية:

أزالوا مجاريننا وخربوا زقاقنا!

بغداد - طريق الشعب

ولم يؤسس سوى شبكة للمياه، فيما ترك المجاري دون معالجة». ونوّه السكان إلى أن شبكتي الماء والمجاري كانوا قد أسسوها في فترة سابقة على حسابهم الخاص، وبواسطة شركة أهلية قامت بالإضافة إلى ذلك، ببناء أرصفة على جانبي الزقاق.

ولفتوا إلى أن «الزقاق أصبح اليوم خربة بكل معنى الكلمة، رغم كونه طريقاً حيواً يربط بين حيين سكنيين ويهر منه يومياً طلبة 5 مدارس حكومية»، مطالبين أمانة بغداد بالإسراع في مد شبكة مجاري بديلة، مع إنجاز أعمال التبليط.

شكا سكان زقاق في المحلة 964 في منطقة الزعفرانية قرب حي الشموخ، من قيام فريق تابع إلى أمانة بغداد بإزالة شبكة مجاري الزقاق، من دون إنشاء شبكة أخرى بديلة، مؤكدين لـ «طريق الشعب» أن الزقاق أصبح عبارة عن خربة. وأوضح السكان، أن «فريق الجهد الحكومي جاء إلى الزقاق لغرض تعبيده وبناء أرضفته مع مد أنابيب جديدة لشبكتي ماء الإسالة والمجاري»، مبيّنين أن «الفريق قام بإزالة الأنابيب القديمة،

اعلان

قدم المدعي (ستار احمد محمد) طلباً يروم فيه تسجيل لقيه من (فراخ) الى (الدوري) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها (١٠ يوم/ عشرة ايام) ويعكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (٢٤) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦.

اللواء
نشأت إبراهيم الخفاجي
المدير العام

طريق الشعب

وزارة الكهرباء

الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية المنطقة الوسطى

م / تنويه تمديد غلق المناقصة العامة المحلية المرقمة (L2D-009)

نشر في صحيفتنا بالعدد ١٦ في ٢٠٢٣/٩/١٢ اعلان المناقصة العامة المحلية المرقمة (L2D-009) والخاصة ب(تجهيز مواد احتياطية خاصة بمنقيات الوقود والزيت) لمحطة كهرباء ديزلات حديثة وتقرر تمديد موعد الغلق ليكون ٢٠٢٣/١٠/٨ بدلاً من ٢٠٢٣/١٠/١ .

رائد فهمي : أوضاع بلدنا تفرض مراجعة جذرية وتغييرا شاملا لمنهج الحكم وإدارة الدولة

اجرى الزميل محمد البغدادي حوارا شاملا مع الرفيق رائد فهمي، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، ونشرته الزميلة «الشمس» في جزأين. تعيد «طريق الشعب» نشر نص الحوار:

السيد رائد فهمي، سياسي عراقي وسكرتير لحزب عريق وقديم، كيف ينظر إلى المشهد السياسي الحالي في العراق، هل انتم راغون على ما تحقق منذ الإطاحة بالنظام وحتى هذا اليوم؟

فهمي: إن ما تحقق بعد التغيير عام 2003 اشاع خيبة أمل كبيرة لدى القسم الأكبر من شعبنا، إذ كان الأمل قويا في أن يكون الخلاص من النظام الدكتاتوري قد فتح الطريق لإقامة دولة ونظام يقوم على أساس دستوري يعتمد مبادئ الديمقراطية والمواطنة والعدالة، وينبثق منه نظام سياسي يحقق استقلال العراق ويحفظ سيادته وأمنه ووحدته وأراضيه، ووحدته شعبه المتنوع قوميا ودينيا ومذهبيا وثقافيا على أساس ضمان الحقوق السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية لجميع مكوناته وأطرافه، ويحسن استثمار ثروات البلاد الوفيرة لضمان عيش كريم لأبنائه، ويؤمن استقراره ليغذ السير على طريق التنمية المستدامة.

أين نحن من كل هذا؟ فالبلاد مرت بظروف عصيبة وصراعات طائفية كادت أن تعصف بالبلاد وراح ضحيتها الألوف من جميع أطراف الشعب، تتحمل مسؤوليتها القوى والحركات السياسية التي اعتمدت في عملها وخطابها على تغذية التعصب للهوية سواء دينية أم مذهبية أم إثنية على حساب الهوية الوطنية الجامعة. كما ساهم في إيجاد أجواء مساعدة لتكريس التشظي في الهوية الوطنية، واعتماد العملية السياسية التي انطلقت بعد التغيير نهج «الديمقراطية التوافقية» التي ترجمت عمليا بتفاسم سلطات الدولة ما بين ممثلي المكونات الإثنية والطائفية، أي توزيع هذه السلطات ومنافعها وامتيازاتها على أساس التخاصص.

وبعد ما يقارب العقدين من التغيير، نجد أن سيادتنا لا تزال مثلومة واقعا، وخرقا من قوى خارجية، إقليمية ودولية، مستمر. وعلى الصعيد الأمني، تحقق نجاح كبير بفضل تضحيات أبناء شعبنا في قهر تنظيم داعش الإرهابي، ولكن الإرهاب لا يزال ناشطا في بعض مناطق العراق، وعلى الصعيد الاجتماعي وحيات الشعب نجد ظواهر الفقر والبطالة وتردي الخدمات وتعقم الفوارق في الدخل والثروة، وصلت إلى مستويات غير مسبوقة؛ حيث يتجاوز الغنى الفاحش مع الفقر المدقع، وأيضا انتشار عمالة الأطفال وتضاؤل مشاركة المرأة في الحياة الاقتصادية.

وهذا كله أوجد حالة رفض وعدم ثقة عميقين بين المواطنين عامة والمنظومة السياسية الماسكة بزمام الحكم ومؤسسات الدولة التنفيذية والتشريعية، ما وجد تعبيره في الارتقاع المتواصل لنسبة العزوف والمقاطعة للعملية الانتخابية.

وفي ضوء كل ما تقدم وغيرها من ملامح الأوضاع الراهنة التي لا يتسع المجال للخوض في تفاصيلها، نرى ضرورة إجراء مراجعة جذرية للعملية السياسية وإعادة بنائها على أساس المواطنة والعدالة الاجتماعية والبناء الديمقراطي المؤسساتي للدولة، ونرى في هذه الوجة شرطا ضروريا أساسيا تستند إليه عملية الإصلاح والتغيير لإخراج بلدنا من دوامة الأزمات والسير على طريق الاستقرار السياسي والاجتماعي والتنمية وبناء عراق مزدهر ينعم أبنائه بالعيش الكريم.

إن العملية السياسية القائمة على التفاسم المكونات للسلطات ونهج المحاصصة المنبثق منها هي أس أزمات البلاد، ولا نرى إمكانية تحقيق استقرار سياسي واجتماعي راسخ في ظل بنائها الحالي والمنظومة السياسية والأعراف والممارسات التي أوجدتها، كل ذلك يعد التفاسم على الدستور

برأيكم، هل العملية السياسية الآن في العراق تشهد استقرارا سياسيا، أم انه استقرار وقتي، والوضع قابل للانفجار في ظل عدم وجود كتلة سياسية كبيرة فازت في الانتخابات الأخيرة وهي التيار الصدري، الذي يتمتع بشعبية عالية جدا؟

فهمي: أوضحت في جوابي على السؤال السابق بأن العملية السياسية القائمة على التفاسم المكونات للسلطات ونهج المحاصصة المنبثق منها هي أس أزمات البلاد، ولا نرى إمكانية تحقيق استقرار



سياسي واجتماعي راسخ وطويل الأمد في ظل بنائها الحالي والمنظومة السياسية والأعراف والممارسات التي أوجدتها، كل ذلك يعد التفاسم على الدستور. لذا ما تشهده الأوضاع حاليا هو هدوء نسبي مقارنة مع الفترة السابقة. ونقول «نسيبي» لأننا لا نزال نشهد نزاعات وصراعات في مناطق مختلفة، بعضها عشائرية وأخرى بين جماعات مسلحة وثالثة صدامات مع الجريمة المنظمة وشبكتها، إلى جانب توترات في العلاقة بين الأحزاب المتحالفة في إدارة الدولة وغيرها من الظواهر. ويحسب للحكومة أنها عملت على تهدئتها والسعي لاحتوائها والحيلولة دون تفاقمها، ولكن من دون إيجاد معالجات جذرية تحول دون تجددها في المكان نفسه أو تفجرها في مكان أو مجال آخر.

هذا ما يتعلق بالعوامل البنوية لعدم الاستقرار، يضاف إلى ذلك الظروف التي أحاطت بالانتخابات السابقة وبتشكيل الحكومة، وبشكل خاص انسحاب كتلة نواب التيار الصدري الفائزة في الانتخابات، من مجلس النواب ومن العملية السياسية، على وفق الموقف الرسمي للتيار. وقد أوجدت عملية استبدالهم بنواب من الكتل السياسية المنافسة غير الفائزة حالة غير مألوفة في البرلمانات الديمقراطية وتعتبر نقضا لجوهر العملية الانتخابية الديمقراطية، إذ تشكل برلمان بأغلبية جديدة مخالفة لخيار الناخبين. وكنتيجة، فإن الحكومة المتشكلة من مجلس النواب بهذه التركيبة تمتلك شرعية قانونية ولكن مشروعيتها السياسية، بمعنى مدى تعبيرها عن الإرادة الشعبية، تظل موضع تساؤل وربما طعن، فضلا عن أن كتلة سياسية ذات عمق وامتداد شعبيين واسعين، وتمتلك القدرة على تحريك كتل جماهيرية واسعة، تتخذ موقف المراقب الدقيق لعمل الحكومة، يشكل بحد ذاته ضغطا على الأخيرة، ويفرض عليها التحسب له في إجراءاتها ومواقفها وتنفيذ برنامجها. وتساهم هذه الحالة في خلق أجواء لا يقينية تنعكس على أداء الحكومة الذي يغلب عليه السعي لإطفاء بؤر التوتر والتعامل مع المصادر المحتملة للنزاع، وفي أحيان غير قليلة على حساب أولويات تنفيذ المنهج الحكومي.

وإذ تحاول الحكومة الحفاظ على الهدوء وإشاعة أجواء الاستقرار، فإن غمة صراعا، يحدث أحيانا، لتعديل موازين القوى السياسية بشكل عام، وفي داخل مؤسسات الدولة، وهذا الصراع والتنافس يشكل بحد ذاته عنصر عدم استقرار سياسي. ونخلص إلى القول بأن ما نشهده هو حالة هدوء نسبي، واستقرار وقتي.

ما هو تقييمكم لرئيس الوزراء محمد شياع السوداني وهل نجح بالتعامل مع الملفات الشائكة والعلاقة التي تواجه العراق؟

فإن غمة صراعا، يحدث أحيانا، لتعديل موازين القوى السياسية بشكل عام، وفي داخل مؤسسات الدولة، وهذا الصراع والتنافس يشكل بحد ذاته عنصر عدم استقرار سياسي. ونخلص إلى القول بأن ما نشهده هو حالة هدوء نسبي، واستقرار وقتي.

وقد بينت تجربة الشهور العشرة التي مضت على عمل الحكومة، أنه رغم ارتفاع وتيرة عمل ونشاط هيئة النزاهة وكشف قضايا فساد، كسرقة القرن وغيرها، إلا أن الإجراءات التي اتخذت لمحاسبة المسؤولين ظلت محدودة، وأطلق سراح المتورطين مقابل استعادة جزء من المبالغ المسروقة كما تم حصر العقوبة بالحلقات الدنيا والوسطى من شبكات الفساد. فلأجل أن تحقق الحكومة إنجازا مهما في مجال محاربة الفساد، عليها ألا تكتفي بالتصدي لصغار الفاسدين ومتوسطيهم، وإنما متابعة خيوط قضايا الفساد حتى نهاياتها، وما هو ربما أهم من ذلك هو السعي للقضاء على عوامل وظروف إنتاج الفساد وانتشاره عبر وضع الشخص المناسب في المكان المناسب من خلال اعتماد معايير المواطنة والنزاهة والكفاءة، بعيدا عن شروط المحاصصة، واتخاذ عقوبات صارمة بحق كبار المسؤولين من المتورطين بالفساد وليس الاكتفاء بتدويرهم. وثمة ملفات وقضايا أخرى بالغة الأهمية على الحكومة التعامل معها بشجاعة ومنها قضية المياه وتأمين حصص عادلة للعراق. كذلك التضخم في عديد القوات المسلحة من جيش وشرطة وأجهزة أمنية وحشد شعبي وغيرها من الأجهزة التي زادت أعدادها عن المليون ونصف المليون شخص، وإذا ما أضفنا قوات البشمركة تقارب المليونين؛ فالتوسع في عسكرة المجتمع له تداعيات سياسية واجتماعية واقتصادية وثقافية كبيرة كما أنه لا يضمن تحسنا في الأداء الأمني، كما يشكل عبئا كبيرا على الموازنة العامة.

وضع السيد السوداني مكافحة الفقر في مقدمة بنود المنهاج الحكومي، واتخذت الحكومة خطوات إيجابية في توسيع المشمولين بالرعاية الاجتماعية، ولكن العملية تستخدم من قبل بعض القوى والشخصيات السياسية لأغراض انتخابية، كما طرأ بعض التحسن على مفردات البطاقة التموينية، ولكن هذه الإجراءات لن تعالج أسباب ظهور الفقر وانتشاره، ما لم يتم إيجاد حلول لمشكلة البطالة وتوفير الخدمات الصحية والتعليمية الأساسية وتوفير الضمان الاجتماعي، ولاسيما للفئات الهشة، وانتهاج سياسات اقتصادية ومالية سليمة وذات طابع تنموي وتحقق مستوى أفضل من العدالة الاجتماعية. وفي الأشهر الأخيرة شهدت ارتفاعا كبيرا في أسعار المواد الغذائية والمفردات الأساسية في سلة استهلاك الشرائح الضعيفة الدخل، كما انخفضت القدرة الشرائية للرواتب والأجور بنسبة تزيد على العشرين بالمائة بسبب ارتفاع سعر صرف الدولار، ما نجم عنه ازدياد مصاعب حتى بعض الشرائح الوسطى من الموظفين والكسبة.

وفي الوقت نفسه، ارتفعت أعباء أجور التعليم الخاص والطب الخاص في ميزانية الأسرة العراقية بسبب التدهور في التعليم والطب الحكوميين، ولا يزال ما يخص هذين القطاعين دون المستوى المطلوب واقل من نسبة ما تخصصه دول عربية ذات موارد متواضعة لا تقارن بموارد العراق.

فمكافحة الفقر تشترط تقدما وتحسنا في توفير الخدمات العامة الأساسية، وهذا يتطلب وضع هذه القطاعات في مقدمة أولويات الدولة والحكومة وزيادة الموارد المخصصة لها بصورة أكبر وتحسين حوكمتها وتخليصها من نفوذ شبكات الفساد، لا سيما في القطاع الصحي. ومن جانب آخر اعتمد السيد السوداني سياسة التهذنة والحوار في مواجهة الأزمات المختلفة، وهو أمر مطلوب، ولكن الأهم هو اتخاذ الإجراءات

التي تشترط تقدما وتحسنا في توفير الخدمات العامة الأساسية، وهذا يتطلب وضع هذه القطاعات في مقدمة أولويات الدولة والحكومة وزيادة الموارد المخصصة لها بصورة أكبر وتحسين حوكمتها وتخليصها من نفوذ شبكات الفساد، لا سيما في القطاع الصحي. ومن جانب آخر اعتمد السيد السوداني سياسة التهذنة والحوار في مواجهة الأزمات المختلفة، وهو أمر مطلوب، ولكن الأهم هو اتخاذ الإجراءات

التي تشترط تقدما وتحسنا في توفير الخدمات العامة الأساسية، وهذا يتطلب وضع هذه القطاعات في مقدمة أولويات الدولة والحكومة وزيادة الموارد المخصصة لها بصورة أكبر وتحسين حوكمتها وتخليصها من نفوذ شبكات الفساد، لا سيما في القطاع الصحي. ومن جانب آخر اعتمد السيد السوداني سياسة التهذنة والحوار في مواجهة الأزمات المختلفة، وهو أمر مطلوب، ولكن الأهم هو اتخاذ الإجراءات

التي تشترط تقدما وتحسنا في توفير الخدمات العامة الأساسية، وهذا يتطلب وضع هذه القطاعات في مقدمة أولويات الدولة والحكومة وزيادة الموارد المخصصة لها بصورة أكبر وتحسين حوكمتها وتخليصها من نفوذ شبكات الفساد، لا سيما في القطاع الصحي. ومن جانب آخر اعتمد السيد السوداني سياسة التهذنة والحوار في مواجهة الأزمات المختلفة، وهو أمر مطلوب، ولكن الأهم هو اتخاذ الإجراءات

أخذ رئيس مجلس الوزراء قرارات ومرر مشاريع قوانين تعارض، إن لم نقل حتى تتناقض مع قناعاته، كما هو الأمر في تقديم مشروع قانون موازنة يرفع نسبة الإنفاق التشغيلي إلى مستويات غير مسبوقة وأرقام متضخمة لها تداعيات مستقبلية خطيرة

الوفائية للمشاكل والأزمات قبل حدوثها وإيجاد المعالجات لها سواء كانت أزمات أمنية أم سياسية أم اقتصادية.

وتبين تجربة حكومة السيد السوداني، أن رئيس مجلس الوزراء اتخذ قرارات ومرر مشاريع قوانين تعارض، إن لم نقل حتى تتناقض مع قناعاته، كما هو الأمر في تقديم مشروع قانون موازنة يرفع نسبة الإنفاق التشغيلي إلى مستويات غير مسبوقة وأرقام متضخمة لها تداعيات مستقبلية خطيرة. كذلك في مشروع الربط السككي مع إيران، ربما كان ذلك من أجل تحقيق نوع من الاستقرار السياسي. إن مثل هذا الاستقرار سيكون بالضرورة هشًا للخلل في الأسس التي أقيم عليها.



مسيرة احياء الذكرى الرابعة للانتفاضة تشرين الباسلة

كيف تراقبون تطورات الأحداث الأخيرة في كركوك، وما هو الحل الأمثل لأزمة هذه المدينة، وهل ترى أن الحلول الترتيبية غير مجدية وتعيد الأزمة كل فترة كما حصل مؤخرًا؟

فهمي: إن الأحداث الأخيرة التي شهدتها كركوك ليست مفاجئة وإحتمال تكررها قائم طالما لا تتوفر إرادة سياسية حقيقية وصادقة لدى الأطراف السياسية الفاعلة في المحافظة ولدى الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم، لإيجاد حلول ومعالجات جذرية لوضع المدينة والمحافظة. إن الإطار الدستوري والقانوني الوحيد المتوفر حالياً هو المادة 140 من الدستور، والتي ترفضها أحزاب المكونات العربية والتركمانية، على اعتبارها وفق منظورهم إنها لصالح الكرد. في واقع الأمر أن منطوق المادة يهدف إلى إزالة الحيف والظلم الذي لحق بأبناء كركوك وغيرها من المناطق التي وصفت بالمتنازع عليها، كما إنها تعتمد آليات منصفة للتعامل مع نتائج سياسة التغيير الديموقراطي التي اتبعتها النظام الدكتاتوري السابق، كما دعت إلى اللجوء إلى الاستفتاء لتقرير الشكل الإداري لكركوك في إطار الدولة العراقية ووضعت ثلاث مراحل لتنفيذ المادة. من خلال تجربتي الخاصة في رئاسة لجنة تنفيذ المادة 140 لعدة سنوات، لم أشعر بوجود رغبة وإرادة سياسية لتنفيذ المادة لأكثر من مرحلة التطبيع، فبعد أكثر من خمس عشرة سنة ما زلنا في مرحلة التطبيع وصرح التعويضات التي ارتفعت مبالغها لعدة مليارات دولار مقابل تخصيصات سنوية غير منتظمة في الموازنة، لا تتجاوز المائة وخمسين مليون دولار سنوياً! فعملياً تم تعطيل المادة 140 من دون توفير حل قانوني ودستوري بديل متوافق عليه، لذا نشأ فراغ مهلهل توازن القوى القائم على الأرض، وهذا انعكس خلال السنوات الماضية في توترات واستقطابات تديم حالة عدم الاستقرار والتأزم.

إن أي حل طويل الأمد لا بد أن يحظى بقبول جميع الأطراف القومية والدينية والمذهبية والثقافية في كركوك، والقبول لا يعني بالضرورة

لسياسة ومواقف الحزب حاضرة في عمل هيئاته القيادية وبمشاركة واسعة من تنظيمات الحزب على جميع المستويات، وهذه تشمل أيضاً الجانب الفكري حيث أقر الحزب وثيقة فكرية هامة عام 2008 بشأن الدروس المستخلصة من انهيار تجربة البناء الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي وعدد من البلدان الاشتراكية في أوروبا وهي منشورة على موقع الحزب تحت عنوان «خيارنا اشتراكي».

وسشارك الحزب في الانتخابات القادمة لمجالس المحافظات بقائمة «تحالف قيم المدني»، وسيخوضها التحالف في 11 محافظة باسمه وفي المحافظات الأخرى سيخوضها الحزب والتحالف بقوائم محلية.

ما الذي حل بتحالف الشيوعيين مع الصديريين، لماذا تهدم هذا التحالف الذي كان قويا ومتماسكا ودخل الانتخابات قبل الأخيرة وحصل على الأغلبية أيضاً؟

فهمي: انبثق تحالف سائرون بين التيار الصدري من خلال حزب استقامة، وبين عدد من الأحزاب المدنية وليس الحزب الشيوعي فقط، استناداً إلى المشتركات السياسية ومطالب الإصلاح التي رفعها الحزب الشعبي والتظاهرات التي استمرت على مدى عامين ما بين عام 2015 و 2017 بمشاركة التيار الصدري وطيف واسع من القوى المدنية، بما فيها الحزب الشيوعي. لذا فإن هذا التحالف نشأ من القاعدة إذا جاز التعبير. وكان تحالفاً انتخابياً يحمل إمكانية أن يتحول إلى تحالف سياسي أشمل. ونحن كحزب وكذلك الأطراف المدنية الأخرى في التحالف، كنا ننظر إيجابياً لهذه الإمكانية، ونسعى إلى توفير شروطها السياسية والتنظيمية وعبر أنشطة تشترك فيها قواعد أحزاب التحالف.

بدءاً من التوضيح أن هذا التحالف لا يشمل الفكر والأيدولوجيا، فلعل من الحزب الشيوعي والتيار الصدري فكره ومعتقداته الخاصة وأقيم التحالف على أساس الاحترام المتبادل للاستقلالية الفكرية والسياسية والتنظيمية لكل حزب في التحالف، والعمل المشترك في إطار التحالف يقوم على أساس المشتركات السياسية التي تبلورت وتعرزت خلال الحراك الجماهيري والاحتجاجي المشترك، وجرى تثبيتته في منهاج وبرنامج الحزب.

وقد أتم العمل بموجب قواعد وأسس التحالف هذه، وبعد الانتخابات لم يفرز في الانتخابات سوى مرشحين من التيار الصدري ومن الحزب الشيوعي، حيث تشكلت كتلة ضمت 52 نائباً، من نائبين من الحزب الشيوعي. وقد استقطب هذا التحالف أصواتاً من خارج دائرة الأعضاء والمؤيدين لأحزاب التحالف، ولذلك كنا نأمل ونسعى لأن لا يقتصر هذا التحالف على العمل البرلماني وإنما يمتد إلى العمق الشعبي باعتبارته

حالفاً سياسياً يحمل افقا يتعدى الانتخابات، ولكن هذه الإمكانية لم تتحقق وانحصر التحالف ببعده الانتخابي البرلماني.

وعندما انطلقت تظاهرات تشرين عام 2019 وقوبلت بالعنف وسقوط العديد من الشهداء، طالبنا بموقف أكثر قوة من التحالف لمساءلة الحكومة وأجهزتها والضغط على مجلس النواب لاستدعاء رئيس الوزراء والمسؤولين في الأجهزة الأمنية، إلا أن مجلس النواب لم ينهض بهذه المهمة فيما تواصلت أعمال استهداف المتظاهرين، وعندما قررنا السيدة هيفاء والأمين وأنا بصفتنا نائبين في تحالف سائرون، الاستقالة من مجلس النواب، تضامناً مع المنتفضين واحتجاجاً على ضعف موقف مجلس النواب. وبانسحابنا من يعد التحالف الانتخابي قائماً، ولعدم تنشيط البعد السياسي للتحالف وتفعيل أثره التنظيمية، انتهى التحالف ككل.

فهمي: إن إعلان موت الحزب الشيوعي العراقي أو القضاء عليه رغبة وحلم راود الأنظمة السياسية التي تعاقبت على حكم العراق منذ ثلاثينات القرن الماضي، وتعرض الحزب في ظلها إلى أعنف وأشرس حملات القمع والتكنيل، والكل يتذكر حملة النظام الدكتاتوري المباد أواخر سبعينات القرن الماضي والتي استمرت لسنوات بهدف تصفية وجوده. ولكن قضت واندرت تلك الأنظمة وظل الحزب الشيوعي حاضراً، يصدم جراحه ويستعيد عافيته ليواصل نضاله ونشاطه الوطني والطبقي؛ السياسي والجماهيري والفكري. يبدو أن مثل هذه الرغبة ما تزال تراود البعض. إن حضور وثقل أي حزب، وخاصة حزب يحمل فكرياً ونظرياً علمية، لا يقاس بالوزن الانتخابي فقط رغم أهميته كأحد المؤشرات لتأثير ونفوذ الحزب. وبموجب هذا المؤشر وفي ظل عملية انتخابية غير عادلة حيث يتحكم فيها إلى حد كبير المال السياسي، وتوظيف موارد الدولة وسلطتها من قبل القوى النافذة في الدولة والتي تمتلك أيضاً الفضائيات ولبعضها أذرع مسلحة وفي ظل منظومة انتخابية تخدمها، حصل الحزب ما يقارب المائة الف صوت في عموم محافظات الوسط والجنوب، إلا أن هذا المؤشر الانتخابي لا يعبر لوحده عن مكانة ودور وثقل الحزب. فللحزب دور بارز في تاريخ الدولة العراقية الحديثة على مدى تسعين عاماً في مختلف مراحلها، واقترون اسمه ودوره بالنضال الوطني والديمقراطي والاجتماعي، وكان ولا يزال فاعلاً رئيساً من الحركة الوطنية العراقية ومدافعاً ثابتاً عن الهوية الوطنية الجامعة مع ضمان الحقوق الكاملة لجميع قومياته وأطيافه، كما أنه ربما الحزب الوحيد المتواجد تنظيمياً، وفكرياً ونشاطياً، في جميع محافظات العراق ومدنه ومعظم أقصيته، كما أن تأثيره الفكري في الحياة الثقافية في البلاد لا يمكن إنكاره وله علاقات وصلات متميزة مع الحركة الثقافية والمثقفين في العراق.

قادر التحاصم المكوناتي عملياً إلى تضييق دائرة صناعة القرار السياسي واتخاذ، وإلى زيادة الاستقطاب الاجتماعي، وإلى تعمق الطبيعة الربيعية للاقتصاد الوطني وتعميش القطاعات الإنتاجية والصناعية والزراعية وتكريس الهويات الفرعية

فالتأثير الفكري والسياسي للحزب في المجتمع العراقي يتعدى كثيراً ثقله الانتخابي. وما كان للحزب أن يستمر على مدى تسعة عقود متجاوزاً الصعوبات والتحديات لولا تفاعله ومواكبته للتطورات والتبدلات في الأوضاع عبر عملية تحديث وتجديد متواصلة، تسير بوتائر متباينة حسب ظروف كل مرحلة، على صعيد الفكر والتنظيم والسياسة والخطاب. وهو الحزب الوحيد الذي يجري تقييمات نقدية لمسيرته وتجاربه ويستخلص منها الدروس، إذ أصدر الحزب وثائق تقييمية عديدة لعمله وسياسته ومواقفه في مختلف المراحل وهي منشورة في مواقعه الرسمية على الانترنت. إن عملية التقييم والتدقيق والتصويب

إن تحويل الهدوء النسبي والاستقرار المؤقت إلى استقرار راسخ يقتضي العمل من أجل توفير شروطه المتمثلة بالدرجة الأساس في تحقيق أوسع مشاركة ممكنة مجتمعية وسياسية في عملية صناعة القرار بالتلازم مع تحقيق أكبر قدر ممكن من العدالة الاجتماعية، وفي توزيع الدخل والثروة. وأثبتت آليات عمل نهج المحاصصة أن التحاصص المكوناتي قاد عملياً إلى تضييق دائرة صناعة القرار السياسي واتخاذ، وإلى زيادة الاستقطاب الاجتماعي، وإلى تعمق الطبيعة الربيعية للاقتصاد الوطني وتعميش القطاعات الإنتاجية والصناعية والزراعية وتكريس الهويات الفرعية. لذا فإن وضع العراق على سكة الاستقرار والازدهار لا بد أن يقترن بالتوجه نحو اعتماد مبدأ المواطنة في شؤون الدولة والعمل على التحرر من معادلات واشترطات المحاصصة، وكذلك حماية منظومة الحقوق والحريات المكفولة دستورياً التي باتت تتعرض أكثر فأكثر إلى التضييق والانتهاك، والاستناد إلى الشعب المتطلع إلى التغيير في تحقيق الإصلاحات الجذرية المطلوبة.

برأيكم لماذا تراجع دور الحركات المدنية في العراق، رغم أنها حققت نجاحات كبيرة خاصة بعد تظاهرات تشرين، وفي الانتخابات البرلمانية الأخيرة حظيت بمقاعد جيدة، هل التشتت بين تلك الحركات هو السبب؟

فهمي: من الطبيعي أن لا تحتفظ الانتفاضات الشعبية الواسعة، كانتفاضة تشرين، بنفس الدرجة من التعبئة الجماهيرية لآمد طويلة، إلا إذا نجحت في تحقيق أهدافها في إحداث تغيير في منظومة السلطة يطرح عليها مهاماً جديدة، وخصوصاً عندما تواجه بالقمع الشر الذي قوبلت به واستخدام مختلف الأساليب لإضعاف القوى والشخصيات المشاركة فيها وتشتيتها. ولكن مجازاة التراجع في الجانب التعبوي، يلاحظ أن العديد من الحركات والتجمعات الشبابية الاحتجاجية اكتسبت المزيد من النضج السياسي ونشهد انتقالها إلى مجال الفعل السياسي الأكثر تنظيمياً بشكل أحزاب تحمل مشاريع فكرية وسياسية أكثر تبلوراً ووضوحاً. وانعكس ذلك في ممارساتها واستخلاصها لدروس مهمة من تجربة الحراك التشريني، أهمها القناعة بأهمية التنظيم والبرنامج والفكر وضرورة تجاوز حالة التشتت والتبعثر. وقد وجدنا انبثاق أحزاب سياسية جديدة ذات هوية مدنية وسعيها لتشكيل ائتلافات سياسية على أساس مشروع تغيير ذي هوية مدني. ورغم ما تحقق على طريق وحدة القوى المدنية غير أن حالة التشتت لا تزال قائمة وتتسبب فعلاً في إضعاف الحركات المدنية. وينبغي أن لا ننفل دور الذي تلعبه قوى وأحزاب متنفذة في تشكيل أحزاب ظل تحمل عناوين وخطابات مدنية من أجل تعميق التشتت والانقسام في صفوف الحركة واختراقها بهدف احتوائها وتضييق برامجها وأهدافها السياسية.

ما هو ثقل الحزب الشيوعي في الوقت الحالي، البعض يقول بأن الحزب اندثر ولم يعد له وجود في المشهد السياسي، هل ستشاركون في انتخابات مجالس المحافظات وما هو ثقلكم، وهل هناك تصحيح وتقييم داخل الحزب؟

للحزب دور بارز في تأريخ الدولة العراقية الحديثة على مدى تسعين عاماً في مختلف مراحلها، واقترون اسمه ودوره بالنضال الوطني والديمقراطي والاجتماعي، وكان ولا يزال فاعلاً رئيساً في الحركة الوطنية ومدافعاً ثابتاً عن الهوية الوطنية الجامعة مع ضمان الحقوق الكاملة لجميع قومياته وأطيافه

الرضا الكامل، ولكن يعني قبولاً بالحلول المقترحة إذا ما كانت محصلة حوارات ديمقراطية وعلى وفق آليات دستورية ديمقراطية وتأخذ بعين الاعتبار مصالح جميع الأطياف في المدينة والمحافظة. إن أي حل فيه جهة رابحة وأخرى خاسرة لن يكتب له النجاح، وقد يحصل فرضه بالقوة، لذا على جميع الأطراف المعنية مستقبل كركوك والمناطق الأخرى موضع الاختلاف، التحلي بهذه الرؤية المسؤولة الطويلة الأمد والتخلي بالارادة السياسية والعمل الصبور لتفكيك عناصر المشكلة والابتعاد عن لغة التحريض والتأجيج لمشاعر التعصب والانطلاق من المصلحة العامة لعموم أهالي كركوك ومصالح البلاد.

تحرك مشترك لتشريع قانون ينظم العمل النقابي في العراق

بغداد- طريق الشعب

تسعى الاتحادات والنقابات العمالية في العراق إلى جانب منظمات المجتمع المدني المعنية بالحقوق العمالية ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية، إلى صياغة مسودة مقترح قانون المنظمات النقابية للعمال والموظفين في العراق وذلك بالتعاون مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ومنظمة العمل الدولية.

استجابة لعدة اتفاقيات

وفيد مدير مركز المعلومة علي صاحب لـ"طرق الشعب" أن عملهم مستمر في عقد ورشات حوارية واجتماعية مع الجهات المعنية لاستكمال صياغة مشروع القانون وجعله يتوافق مع الاتفاقيات الدولية التي أقرها العراق.

ويقول إن "النقابات العمالية في العراق قُيد عملها وجعله احادي الجانب وفق قوانين أقرها النظام البائد قبل عام 2003، وهي قوانين نافذة العمل إلى الآن على الرغم من مرور عقود طويلة على التغير". ويضيف صاحب خلال حديثه إلى أن "مشروع القانون هذا جاء استجابة لعدة اتفاقيات صادق عليها العراق منها اتفاقية 87 والمعنية بحرية عمل وتشكيل النقابات العمالية، فضلا عن اتفاقية 98 المعنية بحق التنظيم والمفاوضة الجماعية، واتفاقية 35 التي تتعلق بحماية العاملين في المؤسسات ومواقع العمل، إضافة إلى اتفاقية 154 التي تؤكد على المفاوضات الجماعية".

كما وتطرق مدير مركز المعلومة إلى بنود مشروع القانون قائلا: إن "المسودة تضمنت أهم بند قانوني والمعني باستقلالية عمل النقابات العمالية بعيدا عن التدخل الحكومي والمصالح الضيقة، فضلا عن أحقية التحاق جميع العاملين سواء من فئة الموظفين وغيرهم بالنقابات العمالية وإنشاء النقابات العمالية في القطاعين العام والخاص".

تحرك برلماني

هذا واستضافت لجنة العمل البرلمانية، مؤخرا، وفدا

من مؤتمر الاتحادات والنقابات العمال في العراق، لمناقشة مقترح قانون المنظمات النقابية للعمال والموظفين في العراق، ووضع العراق تحت مظلة الاتفاقية الدولية لحرية العمل النقابي" وذلك بحسب بيان اطلعت عليه "طريق الشعب" ورد عن الدائرة الإعلامية لمجلس النواب. واطلعت اللجنة، بحسب البيان، على "التوصيات وملاحظات بعثة الاتصال المباشر في منظمة العمل الدولية حول مسودة القانون وضرورة تشريع المقترح لما له من أهمية كبيرة في تحقيق المعايير الدولية لحرية تنظيم العمل النقابي في العراق وإعطاء التمثيل الحقيقي للطبقة العاملة وتحقيق المنفعة العامة في سوق العمل". وأشار البيان إلى أن "اللجنة ناقشت موضوع إقامة ورش مشتركة مع جميع الاتحادات للوصول إلى صيغة موحدة لتنظيم العمل النقابي للعمال برعاية منظمة العمل الدولية ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية".

استبدال لقانون جائر

كما وتحدث الأمين العام لاتحاد نقابات عمال العراق عدنان الصفار عن الدوافع وراء تشريع

تشرين الانتفاضة تشرين العمال

نورس حسن

انطلاقاً من وقائع الظلم الذي كثيرا ما تعرض له العمال في السنين الماضية، شأن غيرهم من الكادحين والمهمشين، تفجرت انتفاضة تشرين 2019، التي تُحيي هذه الأيام ذكراها الرابعة. وليس في هذا جديد بالنسبة للطبقة العاملة العراقية. فهي صاحبة تجربة وخبرة طويلة وغنية، ترجع الى عقود عديدة سابقة من السنين، خاضت خلالها الكثير من النزالات والمعارك النضالية، لانتزاع حقوقها الأساسية ثم للدفاع عنها وحمايتها. ويتذكر المتابعون لتلك المسيرة الكفاحية وقائع اضرابات بطولية حافلة بالتضحيات من اجل حقوق العمال المشروعة، من اشهرها اضراب عمال النفط العاملين في "شركة نفط العراق" البريطانية في تموز 1946، الذين اختتموه بتجمع في حديقة كاورباغي بمدينة كركوك. ورغم ان التجمع كان سلميا وان العمال المضربين كانوا عزلا تماما، فقد هاجمتهم شرطة النظام الملكي بوحشية وقتلت بالرصاص ستة منهم وأصابت ضعفهم بجراح.

وفي أيام وثبة عام 1948 ضد معاهدة بورتسموث الاستعمارية، أُضرب عمال النفط في عين زالة التابعة للواء الموصل (محافظة نينوى) مطالبين بزيادة الأجر. وبفضل اضرابهم الذي استمر عشرة أيام، اضطرت شركة النفط لاستجابة لمطالبهم وتليبيتها. وفي 27 آذار من العام ذاته اضرب 115 عاملا من عمال نسج معمل محمد صالح في منطقة الأعظمية، وانضم اليهم في ما بعد عمال النسيج في معامل الكاظمية وفي معمل فلاح باشا، ليتحدوا جميعا في مظاهرة ضمت حوالي 1500 عامل، طالبوا فيها بزيادة الاجور والضمان الاجتماعي.

وسجلت الصحف وقتذاك ان العمال انطلقوا بعدها في مظاهرة كبيرة عبرت جسر الاحرار واخترقت شارع الرشيد وصولا الى وزارة الشؤون الاجتماعية، رافعة شعارات: "تعيش الطبقة العاملة العراقية، يعيش اتحاد نقابات العمال" ومكررة المطالبة بزيادة الأجر ويشمول العمال بالضمان الاجتماعي. وبعد ذلك بـ 71 عاما، حفلت بالكثير من الاضرابات والمظاهرات العمالية، عاد العمال في اول تشرين الاول قبل اربع سنوات، ليرفعوا الشعارات المطالبة نفسها تقريبا في زيادة الأجر والشمول بالضمان الاجتماعي، التي ظلوا يصارعون من اجل تحقيقها، وذلك بجانب شعار الانتفاضة "تريد وطن".

واليوم وعمالنا يحيون الذكرى الرابعة لانتفاضة تشرين مع الجماهير الواسعة المكافحة من الشباب والنساء والمواطنين الآخرين، ترتفع أصواتهم بإدانة عدم الوفاء بالوعود وعدم الكشف عن قتلة المتظاهرين، ويتأكد استمرار الانتفاضة مع جماهير الكادحين والفقر، حتى تحقيق مطالبها وأهدافها الشعبية والوطنية النبيلة.

التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال قائلا: "تأمل خيرا بشمول عمال المهنة الحرة بالضمان الاجتماعي للحصول على راتب تقاعدي بعد سنوات العمل الطويلة"، منبها إلى أنه حاول "مرارا وتكرارا الحصول على أقل تقدير على راتب الرعاية الاجتماعية إلا ان محاولاته لم يتحقق منها شيء بسبب عدم تطبيق الشروط التي تقضيها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية" بحسب تعبيره.

بائع للزجاج: ننتظر بفارغ الصبر تنفيذ قانون التقاعد للعمال



بغداد- طريق الشعب

عمال المهنة الحرة الذين يواجهون ظروف الحياة الصعبة وصراعاتها بهم بسبب الأرباح المأبوءة". ويفيد أنه ترك الدراسة بعد أن أكمل المرحلة المتوسطة بسبب حاجة عائلته إلى من يعمل خاصة بعد وفاة والدهم قبل عام 2003، وبالتالي فقدان معيل الأسرة في أيام الحصار "وهي أيام شديدة القسوة على جميع العوائل العراقية". ويتابع العامري تنفيذ الوعود الحكومية بتطبيق قانون

على الرغم من بساطة الوارد المالي من مهنة بائع الزجاج، إلا أن المواطن جبار العامري (34 عام) يواصل عمله في هذا المجال بسبب عدم توفر العمل البديل الذي يضمن من خلاله العيش الكريم له ولعائلته. ويقول العامري لـ "طريق الشعب" إنه "كحال الكثير من

«مليوننا مستفيد».. بريطانيا ترفع الحد الأدنى للأجور ابتداء من نيسان

المصدر فرانس برس

أعلن وزير المال البريطاني، جيرمي هانت، مؤخرا، رفع الحد الأدنى للأجور للعمال في بريطانيا، اعتبارا من نيسان 2024 إلى 11 جنيها استرلينيا في الساعة (13.65 دولار). وجاء في مقتطفات من خطاب قدمه هانت أمام مؤتمر المحافظين، أن "العمل يجب أن يعود بديل كاف للعمال ونحن سنضمن حدوث ذلك"، مشيرا إلى أن "هذه هي الطريقة التي يحسن فيها حزب المحافظين معيشة العمال". ويأتي المؤتمر السنوي للمحافظين في مدينة مانشستر، في ظل تراجع شعبية الحزب الحاكم بحسب استطلاعات للرأي، قبل الانتخابات التشريعية المقرر إجراؤها، بحلول كانون الثاني 2025. وشدد هانت، بحسب مقتطفات من خطابه، على

بعد خضوع شركة فورد لإرادة العمال

عمال صناعة السيارات في الولايات المتحدة يوسعون إضرابهم

متابعة - طريق الشعب

منذ منتصف ليلة 14 / 15 أيلول يشارك 12700 من مصنع جنرال موتور في ولاية ميسوري، ومصنع سيارات جيب في اوهايو، ومصنع فورد للطلاء والتجميع النهائي في ولاية ميشيغان في الإضراب. تضم الشركات الثلاث 150 ألف عضوا في اتحاد عمال السيارات (يو أي دبليو). رئيس الاتحاد شون فاين وصف الإضراب بأنه جزء من "صراع طبقي" بين عمال السيارات الذين يعملون بجد ورؤساء الشركات الذين جمعوا رواتب ضخمة، إلى جانب أباطرة المال في وول ستريت الذين يستثمرون في شركات السيارات ويزدادون ربحا من عمليات إعادة شراء أسهم الشركات.

مع حملة إضرابات "انهضوا" يريد الاتحاد تغيير مسار الشركات، بواسطة دعوة النقابات المحلية في اللحظة الأخيرة، ودون إعلان مسبق. ويطالب النقابية بزيادة الأجر بنسبة 46 في المائة على مدى أربع سنوات (بما يوازي الزيادة في رواتب أعضاء مجالس الإدارة)، وتحسين الرعاية الصحية واستحقاقات التقاعد، واستعادة علاوات غلاء المعيشة، وإنهاء الفوارق بين العمال الأكبر سنا والجدد واستعادة مزايا المعاشات التقاعدية الثابتة، و32 ساعة عمل في الأسبوع مقابل 40 ساعة عمل في الأجر.

في عام 2009، أجبرت النقابة على الموافقة على إيقاف العمل بنظام زيادة غلاء المعيشة، ونظام الأجر ذي المستويين من بين الامتيازات الرئيسية التي انتزعتها



الحكومة الفيدرالية من النقابات كجزء من خطة إنقاذ ضمان القروض بعد إفلاس شركة فيات كرايسلر وجنرال موتورز في أعقاب انهيار وول ستريت عام 2008.. وعلى الرغم من أن شركة فورد لم تعلن إفلاسها في ذلك الوقت، إلا أنها ألغت أيضا علاوات غلاء المعيشة.

"لقد حان الوقت لنظهر للشركات أننا متحدون، وقد سئمنا، ونقف في وجه جشع الشركات".

تعميد الإضراب

بعد ظهر يوم 22 أيلول، دعا الاتحاد العمال في 38 موقعا إضافيا للانضمام إلى حملة إضراب "انهضوا". وتضم هذه المواقع 5625 شغليا في 20 ولاية؛ بما في ذلك مصانع قطع الغيار في العديد من المدن التي تزود مصانع التجميع النهائي لجنرال موتورز وسيلانيس بالمحركات ووحدات نقل الحركة والمكونات الأخرى للسيارات والشاحنات وسيارات الدفع الرباعي، وقال شون فاين: "سنوقف تسليم قطع الغيار حتى تعود هاتان الشركتان إلى رشدهما وتقدمتا عرضا جديا". "وستستمر المصانع في الإضراب".

شركة فورد تستسلم

ولم تتأثر شركة فورد بتوسع الإضراب، إذ تخلت الشركة عن نظام الأجر ذي المستويين، ورفعت نسبة تقاسم الأرباح إلى 13,3 في المائة، واستعدت العمل بعلاوات غلاء المعيشة التي ألغيت في عام 2009، ووافقت على تحويل جميع العمال المؤقتين إلى عمال دائمين" بالإضافة إلى اقرار الحق في الإضراب عن العمل في حالة إغلاق المصانع، حسبما أفاد فاين. وقال فاين: "لم ننته بعد من اتفاقية فورد، لكنهم جادون في رغبتهم في التوصل إلى اتفاق". ولذلك، لم تتم إضافة أي مواقع من مواقع الشركة إلى قائمة الإضراب ومع ذلك، هناك موقع مهم آخر لشركة فورد مضرب عن العمل، وهو مصنع الطلاء والتجميع

النهائي في مقاطعة واين بولاية ميشيغان.

دعوة للتضامن

دعا رئيس الاتحاد جميع المواطنين لدعم العمال المضربين، بما في ذلك الرئيس الأمريكي جو بايدن. وكان الرئيس الأمريكي قد عبر بعد تردد، عن نيته في الانضمام إلى العمال للتعبير عن تضامنه، مشيرا إلى أن التوصل إلى اتفاق بين اتحاد العمال والشركات سيبقي صناعة السيارات الأمريكية مزدهرة. وفي تضامن ملموس قام عدد من النواب الديمقراطيين بزيارة العمال المضربين، أو إعلان التضامن معهم بينهم رئيس لجنة العمل بمجلس الشيوخ بيرني ساندرز، ومارسي كابتور، والسيناتور شيرود براون (من أوهايو)، والسيناتور جون فيترمان (من بنسلفانيا).

وفي المقابل، هاجم المرشحون الرئاسيون الجمهوريون عمال صناعة السيارات، واقترح السيناتور والمرشح الرئاسي تيم سكوت أن تقوم الشركات بطرد جميع العمال المضربين. في المقابل، أعلن الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب أنه سيأتي إلى تجمع حاشد في ميشيغان. وإنه يريد أن يحاول إقناع العمال بأنه مرشحهم وليس ممثل الطبقة الحاكمة كما هو في الواقع.

ولم يشر فين إلى دعم السياسيين في تصريحاته، لكنه قال إن استطلاعات الرأي العام تظهر دعما متزايدا للعمال عبر مختلف الأحزاب والفئات العمرية. أما بالنسبة لترامب، فقد قال في وقت سابق لشبكة سي ان ان: "لا يمكننا الاستمرار في انتخاب المليارديرة".

في المكتبة

- متحف الندم / مجموعة شعرية للشاعر عامر حسن، صدرت عن مؤسسة ايجد للترجمة والنشر - بابل.
- لغة الفيلم وجمالية السينما / نظريات السينما الكبرى / تأليف د. جواد بشارة / اصدار دار اهورا - بغداد.
- كيف نحافظ على سلامة عقولنا في عصر منقسم / احداث رواية للكاتبة التركية أليف شافاك، ترجمتها للعربية احمد حسين المعيني، صدرت عن دار الآداب - بيروت.
- اسطورة الخلق / قصص وأساطير عالمية / ترجمة د. ماجد الحيدر. اصدار دار المأمون - بغداد.
- كنت ابنا لاوسكار وايلد / تأليف فايفيان هولاند - ترجمة وتقديم رغد قاسم. اصدار دار تكوين ودار الرافدين - بغداد.
- وحدي ارمم خراب الضوء / مجموعة شعرية للشاعرة وجدان الصانع، صدرت عن دار الورشة الثقافية - بغداد.



ساحات تشبه الوطن

وَسَطَ مَدِينَةَ الْجَلَّةِ
وَالْحَلَّةِ
تَعْنِي بَابِلُ
يَمْرُ مِنْ تَحْتِ مَجْسَرِهِ
الْكَثِيرُ مِنَ الْبَشَرِ
هُم يُؤْمِنُونَ بِفِكْرَةٍ وَاحِدَةٍ
أَنَّ الْحُسَيْنَ قَتَلَ ظُلْمًا
مَلَا حُطَّةً
عَلَيْكَ أَنْ تَبْحَثَ
عَنِ الْحُسَيْنِ
وَأَعْنِي
هَذَا الْمَتْرَجُ
قَدْ يَكُونُ رُوسِي
أَوْ الْمَائِي
أَوْ عِرَاقِي
مِنْ الْجَنُوبِ
الْحُسَيْنِ فِكْرَةٌ
مَنْ يَسِيرُ إِلَيْهِ
كَذَلِكَ مَنْ سَقَطَ
فِي تَشْرِينِ
شَبَابٍ يُشْبِهُونَ وَرْدَةَ
فِي الصَّبَاحِ

مِنْ بَابِ الْخَرَائِطِ وَطَنًا
يَلْبِقُ بِجُنُوبِي
أَنَا الطُّفْلُ الْمَدَّيْلُ دَاخِلِي
أَحْلُمُ بِوَطْنِ
يُشْبِهُ خَدَائِقِي لَأَتَنْتَهِي
قَدْ يَسْأَلُ أَحَدُهُمْ
عَنْ تَقَاتُحِ الثُّورَةِ
أَقُولُ لَهُ
مُعْظَمُ الشَّهَدَاءِ
وَأَعْنِي شَهَدَاءُ تَشْرِينِ
سَقَطُوا فَرْزَةَ
وَفِي كُلِّ عَامٍ
يَمْرُ الْمَشَاءِ إِلَى الْحُسَيْنِ
قُرْبَ صُورِهِمْ
كُلُّ عَاشِرَاءِ تَشْرِينِ
فِي بَابِلِ
قَدْ يَكُونُ مَتْرَجِمْ
سَبَائِي
يُرِيدُ أَنْ يَتْرَجِمْ هَذَا النَّصَّ
سَاكُونٌ وَأَصِحًّا
وَمُبَاشَرًا
تَقَاتُحِ الثُّورَةِ

رياض الغريب
سَاحَةُ الْبَحْرِيَّةِ
فِي الْبَصْرَةِ
سَاحَةُ الْجَبُوبِي
فِي النَّاصِرِيَّةِ
سَاحَةُ مَجْسَرِ الثُّورَةِ
فِي بَابِلِ
سَاحَةُ التَّحْرِيرِ
فِي بَغْدَادِ
كُلُّهَا
سَاحَاتُ وَطْنِ
وَفِي كُلِّ مَرَّةٍ
نَحْسِرُ كُلَّ شَيْءٍ
جَلَسْنَا فِي تَقَاتُحِ الثُّورَةِ
نَحْنُ ابْنَاءُ بَابِلِ
دَائِمًا مَانِجِلِسُ قُرْبِ التَّقَاتُحَاتِ
وَيَقُولُ أَحَدُنَا
أريدُ وَطَنًا لِأَمْشُقِي
سَاقِفِي فِي تَقَاتُحَاتِ الطُّرُقِ
أَمْدُ يَدِي كَشَحَادِ
أَسْأَلُ الْمَارَةَ

المثقف العراقي ووعي الحراك الشعبي

ريسان الخزعلي

فهم التحولات الاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية بمنظار أيديولوجي واحد بعيداً عن المتغيرات العالمية. أما وعي المثقف ابداعياً مع مراعاة ماتقدم ، فإن الاراجبية واضحة في مساندة الحراك الشعبي ، حيث المشاركة الأدبية المتنوعة الداعمة : المقالات ، الدراسات ، الشعر ، القصة ، الأغنية ، المحاضرات ، اللوحة ، اللقاءات المرئية ، تفعيل وسائل التواصل الاجتماعي ، وغير ذلك الكثير ، وصولاً إلى شرف الإستشهاد .
إن المثقفين كتحديد إحصائي يمثلون النخبة في المجتمع ، وعلى الرغم من هذه النخبة ، إلا انها تبقى النوع الذي منح الحراك الشعبي معناه الفكري والجمالي والبعث السلمي وصولاً إلى تحقيق الغاية النبيلة من هذا الحراك . من هنا لا بد أن يكون تقييم وفهم المثقف من قبل الدولة منسجماً ومتواشجاً مع هذا المعنى ، لأن الإصنات الى الطروحات الفكرية والفلسفية والثقافية غالباً ما يوفر الحل ، ولنا في تجارب عالمية متعددة الدليل الراسخ وقوة الاستنتاج ، حيث اثبتت تلك التجارب أن المثقف هو المتن في كل التحولات التي تحصل وليس الهامش ، وبذلك تكون مراجعة التغافل لدور المثقف في واقعنا السياسي وتفرعاته حتميةً وواجبةً والتحقق من أجل وجود أبقى وحيوية أنقى وإنسان أرقى ...

كثيراً ما يواجه المثقف العراقي بسؤال صادم عن موقفه من التحولات التي تحصل في البلاد وبخاصة الحراك الشعبي الذي ينشد الحرية وتحقيق الأهداف والطموحات التي ينشدها المجتمع . والسؤال لا يخلو من تلميح خفي يُشير إلى ضعف موقف المثقف العراقي . ونظراً لتهافت هكذا سؤال وعدم واقعيته من الناحية العملية ، فإن التوضيح يكتب أهميته : كما هو معروف ، إن المثقف لاهلك عذة السلاح ، لكنه يتمترس بوعي عالٍ قادر على الكشف والإكتشاف بطريقتة تتفوق على الملامسات السطحية للأحداث والتحولات التي تحصل في مجتمعه . ومن هنا يكون دوره حديساً ، تحليلياً ، واثقاً سابقاً لغيره ، انه الضوء والمجس في الوقت ذاته في الحراك الشعبي الاخير (حراك تشرين) تفاعل المثقف بديارية العارف مع طبيعة المحركات لهذا النوع من الحراك ، أسبابها ومبتغياتها ، ومن ثم توصيف الحلول الناجعة ، وهكذا أشار وكتب وساهم ميدانياً لأنه فرد من المجتمع وليس فرداً في المجتمع ، إلا أن هذا التفاعل لم يكن في الحد المطلق ، كون التباين في مواقف المثقفين مازال يحد من تكوين الرؤية الواحدة نتيجة لتشعب المنابع الثقافية والفكرية والسياسية وقوة سطوة السياسي الطاغية التي ترى

لعبة التكوين الدرامي في مسرحية «صفصاف»

زهير الجبوري

نثرت رسائل حبيبها الذي لم يعد، كلهم ارادوا العبور الى البناية البيضاء التي بقيت علامة اشكالية بوتوبوية ..
تاضحت شخصيات العرض المسرحي (ميتة بالية رثة منهكة هدهدها التعب والألم النفسي والجسدي)، كما يقول (د.محمد فضيل)، غير انها تمتمت بلباقة الأداء ومهارة الحوار، الى جانب الرزي الذي كان علامة معبرة عن شكل كل ممثل، لنشعر بعقم الفكرة، وبكل ما جاءت به المسرحية من وحدة موضوع ..
في مسرحية (صفصاف)، اتضح العنوان على جدول كبير في التعبير عن الشجرة التي لم تثمر، والتي اخذت البعد الرمزي للأمل القادم الذي لم يتحقق، ف(40 عاما) من الحرب والخراب والأرهاب والقتل، فهي رسالة وجودية وخطاب حياتي ما يزال ، فلم تكن لذة الوجود التي بحث عنها شخص المسرحية الأبالهوس والجنون والعبث، جاءوا من عمق الأرض وانسلخوا من فضاضة الواقع وما يحمل من تفاصيل وهلوسات معروفة، ربما لأن (علي عبد النبي الزيدي) بن بيئة جنوبية عاشت كل هذه التفاصيل وادرك مدى انغماسها بين الناس والكمد الذي هو ديدن الانسان العراقي ..

اعطت انطبعا للفكرة المطروحة عبر شخصياتها الذين أجادوا الدور بمهارة عالية (سعبد / وحيد / حميد) . بتشديد الباء - ليصبح الأسم مصغرا، و(صبرية) و(الحاج) و(الجندي الشهيد)، ولكل واحد منهم حكايته، ومع صعود حدة الأداء الدرامي بين الشخصيات، يكشف كل واحد قصته التي رسمها الزمن عبر جغرافية الخراب ليتضح في سينوغرافيا العرض / الشارع / الأشارات المروية / الضوء الأخضر، فضلا عن صوت القطار، المعادل الموضوعي لوحدة العرض، حيث تمضي الأحداث وهر الزمن (40 عاما) او أكثر والرصيف شاهد على كل هذه التحولات، والأشارة الخضراء بقيت كما هي لم تعط حق العبور الى الجهة الثانية التي تمثل الحلم البوتوبيوي ، ولم تكن الإشارة الحمراء التي توسل الجميع باضاءتها قد اتقدت، ما زاد من حدة الحوار بين الشخصيات، فالرجل الذي جاء بالدراجة الهوائية محاولا العبور الى الجهة الأخرى مع ظهور صوت (لييك اللهم لييك) لم يتحقق ذلك (أريد ان اعبى الى بيت الله) ثم اردف قائلا (الرصيف يضيق بنا)، ف(روحي وحظيتي التي تزوجت منذ 40 عاما ليأكل صابحه قلقتا) و(سعبد وزوجته التي توفيت) و(الجندي الشهيد الذي استنضهته الذاكرة عبر افتراض سردي) و(صبرية التي

في العمل المسرحي (صفصاف) الذي عرض على خشبة مسرح الرشيد مؤخرا، وهو من تأليف ودراماتورج علي عبد النبي الزيدي وتمثيل نخبة من فناني ذي قار، انطوى على جدول واضح في تناول فعل الصدمة للواقع المحمل بشحنات الألم عبر عقود متواصلة، إنها شحنات رمزية مثقلة بالوجع وبالأضطراب الذي اعتدنا عليه لسنوات طويلة، غير ان لعبة (الدراماتورج) التي ارادها (الزيدي) اخذت طابعاً شمولياً في وحدة العرض، بخاصة اذا ما اخذنا بنظر الاعتبار انه (فن التكوين الدرامي)، فهو إذن (دراماتورج) خالص شامل لكلية العرض (تأليفا وإخراجا ونصا أدائيا)، (وفي بعض الأحيان يقوم الدراما توجع بدور المؤلف في حالة تضييبه لسبب او لآخر) - كما تقول المصادر - ..
التزوع في الامساك بتفاصيل الإنسان الذي شهد ويلات الحروب وتناجها وانعكاساتها وما آلت إليه اجتماعيا ونفسيا، وما جاءت به متغيرات الواقع ذاته، هو ديدن الفكرة التي اشتغل عليها (الزيدي) بل هكذا موضوعات تفرد بها واعطته هوية واضحة، ومسرحية (صفصاف)

لوحة دامية

تماضر كريم

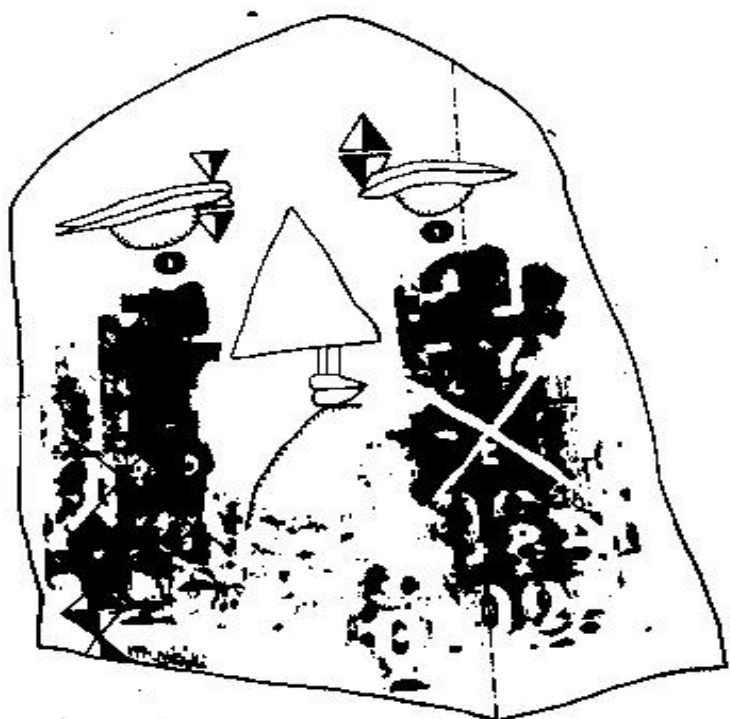
شرعَتْ بإزالة طبقة الغبار، برققي شديد. وعلى مهل، قمت برش اللوحة بمادة ناصحة بها شخص عارف بأمر الرسم، وبفرشاة ناعمة متوسطة الحجم، رحمت أستخرج معالم اللوحة، باحثا عن شيء ما أظنني وجدته بعد انتظار طويل، كما يبحث العمال في المناجم، عن الأحجار الكريمة التي تغنيهم وتسعدهم.
بدأت بعض الألوان تصفو، كما بدأت بعض الملامح تظهر، يا للدهشة! لم يخب ظني، إنها هي، بخصلات شعرها الغزيرة، المنبثقة من غبار السنين، ولمعان عينها المغرقتين في الكحل، وحرزها الخفي، وتقاسيم وجوها الفاتن، الصاحب بالغموض والسحر.
يا إلهي! حقا أن الأشياء تعرف طريقها إلى محبيها! هكذا تهفو إليهم بلا مقدمات. لم أستطع إبعاد عيني عن وجهها، كدت أراه في تلك اللحظة الهائلة!
كيف لهذا الجمال الذي يشبه وطناً أن يُقتل؟! فكرتُ إن كانت وجدت الوقت لتفكر، بلوحاتها ربما! بنفسها! بأي شيء سوى الرجل!
على عنقها في أسفل اللوحة، ثمة بقعة حمراء صغيرة! لا.. لا.. يعقل! قد تكون لونا، وقع من الفرشاة سهواً... إقتربت منها أكثر، تفحصتها بفرشاة التنظيف، أه يا للهول! هذه اللوحة ناجية من تلك المجزرة، إنها بقعة من دمها، دم الرسامة الذي تم سفكه، مثلما يتم سفك دماء العصفير، في الحقول المترامية.
كانت طرقات زوجتي على الباب تدشنني، طرقات متسارعة ومتلاحقة، بدا كأن الزمن يطاردني والمكان يضيق بي، وبقعة الدم هناك تهمس لي بما حصل، حيث هبط الظلام، هائلاً كثيفاً مثل قطع جراد، وانتشرت النيران، لتأكل بشهوة كل شيء، لكن روحها أفلتت من نزاعة الجسد، لتفرز إلى أقرب لوحة على الجدار، الجدار الذي بقي سالماً، ثمة أشياء دائماً تنجو، تلك مشيئة القدر. أشياء تنجو وأشياء تُقتل!
لم أفهم سبب إصرار زوجتي على طرق الباب، ينبغي أن تفهم رغبتني في رؤية كل ما حصل، وإن غرقتُ، غرقتُ تماماً في بقعة دمها، وفي عينيها الكحيلتين.

حب في الريح

وجدان وحيد شلال

فقدت أجنحتي منذ مدة
انوء بشواطئ الملح
أقف في قلب غصة
أعد النظرات
بقايا شوق
وغصن يتدلى من ذاتي
يذوب في ثلج الحار
كانت تلك الحكاية
بين مسامات الحنين
أهدد في لوعة أمل
عليّ كتمان ذلك ،
كنت انزهر في الخريف

أملأ جيوب الفصول أنين الشجر
وأثر قبلاقي على ازهاره الذابلة
واجمع كل أوراقه المنتساقطة
بفكرة بوح ..
لم اكن اعلم
إن شهبات المطر
في ذمة الحب
وقتيه جداً وعابرة
حتى لو أحرقت كل مدن الزنجس
وألقى كل ازمتني على مفترق حكاية
حب في الريح
لكن المحبة باقية
ليس من خلاص إلا لأولئك الذين تعمّدوا
بالضباب والحلم



ساهموا في التبرع لبناء
مقر الحزب الشيوعي العراقي
من خلال

AsiaHawala 07742611408
Fast, Easy & Secure

Zain CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

تابعوا
اخبار الحزب الشيوعي العراقي
@iraqicp

طريق الشعب
قم بزيارة موقعنا الإلكتروني
وتصفح جميع أعداد الجريدة بصيغة PDF

tareeqashaab.com

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

تضم كتبا نادرة

أول مكتبة للآثار والتراث في البصرة



متابعة - طريق الشعب

تعد مكتبة الآثار والتراث التي افتتحت أخيراً في مبنى متحف البصرة الحضاري، الكائن في القصور الرئاسية على ضفاف شط العرب، أول مكتبة من نوعها في جنوبي البلاد. إذ تضم نحو 5 آلاف عنوان من الكتب والمخطوطات المتخصصة في الآثار القديمة والمواقع الأثرية العراقية. وقد جاء افتتاح المكتبة في مبنى المتحف لتسهيل وصول الأكاديميين إلى مصادرها - حسب مدير آثار وتراث البصرة مصطفى الحسيني، الذي ذكر في حديث صحفي أن "من بين ما تضمه المكتبة، كتباً نادرة تعود لبعثات تنقيب أجنبية وعراقية عملت في 100 عام الماضية في المواقع الأثرية في عموم البلاد، وقدمت لنا آراء ومقترحات وتفسيرات للظواهر الأثرية التي كانت عليها بلاد الرافدين قديماً". وأوضح أن "مجموعة الكتب المتوفرة في المكتبة تغطي الفترات السومرية والبابلية وغيرها من العصور القديمة الأخرى في العراق".

وافتحَّت المكتبة من قبل مديرة آثار وتراث البصرة، وقد دعمت مقرها بالآثار من منظمة "بي آي اس آي" البريطانية. من جانبه، قال الأستاذ في كلية الآداب بجامعة البصرة عادل هاشم، أن

المسماوية، ثم تقوم بترجمة هذه النصوص. أما الآن فقد أصبحت النصوص المسماوية الأصلية المترجمة من المتحف البريطاني، بين أيدينا، بعد أن توفرت في مكتبة البصرة".

إلى ذلك، قال الكاتب والمستشار الأكاديمي أسامة صديق أن "العراق لديه تاريخ قديم جداً وراسخ من الحفريات الأثرية والتوثيق، وقد كُتب الكثير عنه، ومن الرائع رؤية هذه المكتبة. فهناك الكثير من النصوص المهمة متوفرة فيها". وأشار في حديث صحفي إلى أن "النصوص التي تم توثيقها بالصور، كذلك كل الاكتشافات الرائعة التي تم تحقيقها، باتت متاحة هنا، معرباً عن أمله في أن تنمو المكتبة أكثر.

"الكتب والمصادر التي تتناول علم الآثار قليلة في البصرة. فأنا كباحث متخصص في تاريخ العراق القديم، كنت أعاني نقص المصادر في الجامعة وفي المحافظة عموماً، لذلك كان يتوجب علي السفر إلى بغداد أو إلى الموصل للحصول على المصادر". وأضاف في حديث صحفي قائلاً أن "الجزء الأساسي من المعلومات الخاصة بحضارة العراق القديم هو النصوص المسماوية التي تعد العمود الفقري للكتابة عن تاريخ هذه البلاد، سواء بالنسبة للفترة السومرية أم البابلية أم الآشورية، وسابقاً كنا نذهب إلى مكتبة المتحف الوطني في بغداد أو مكتبة قسم الآثار في جامعة بغداد للحصول على النصوص

يوميات

• تقيم الجمعية العراقية لدعم الثقافة وفرقة المسرح الفني الحديث، غدا الجمعة، ندوة حوارية بعنوان "المسرح العراقي ودور الفرق الأهلية في استعادة ألقه" يتحدث فيها الفنانون جواد الأسدي، عقيل مهدي، حكمت داود، حيدر جمعة وعلاء قحطان.

تبدأ الندوة عند الساعة 5 عصراً على قاعة جمعية المهندسين العراقيين قرب اتحاد الأدباء والكتاب العراقيين.

• يضيف "ملتقى رؤاد المنتهي" الثقافي غدا الجمعة، الباحث الاقتصادي ثامر الهيمس في محاضرة بعنوان "التصنيع والصناعة النفطية في العراق".

تبدأ المحاضرة في الساعة 11 ضحى على "قاعة علي الورد" في المركز الثقافي البغدادي بشوارع المنتهي.

• دعا منتدى "بيتنا الثقافي" في بغداد إلى جلسة حوارية بعد غد السبت، في مناسبة صدور كتاب "محطات من حياة ونضال كريم أحمد 1922 - 2022" للكاتب مغديد حاجي. تبدأ الجلسة التي من المقرر أن توزع فيها نسخ من الكتاب، عند الساعة 11 ضحى على قاعة المنتدى في ساحة الأندلس.

الشيوعيون والديمقراطيون يعززون بضحايا فاجعة الحمدانية



البصرة - طريق الشعب

زار وفد يمثل اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة والتيار الديمقراطي العراقي، الاثنين الماضي، كنيسة مار افرام في مركز المحافظة، وذلك لتقديم التعازي بضحايا فاجعة حريق قاعة الحمدانية، الذي راح ضحيته أكثر من مائة شخص إضافة إلى عدد أكبر من الجرحى. وكان في استقبال الوفد الخور اسقف عماد البنا والنس آرام وكادر الكنيسة. وقد تبادل الطرفان عبارات المواساة، واستذكروا الحادث المؤلم وتمنيا للضحايا الذكر الطيب وللجرحى الشفاء العاجل.

بعقوبة تحتضن ندوة حول «التطرف»



بعقوبة - طريق الشعب

في مناسبة اليوم الدولي للاعنف 2 تشرين الأول، نظم البيت الثقافي في ديالى بالتعاون مع مديرية مكافحة التطرف الفكري ندوة بعنوان "العقل المتطرف بين القراءة والتحليل والمواجهة". حضر الندوة التي عقدت على قاعة كلية التربية الأساسية في بعقوبة، وفد من اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في ديالى، وذلك تلبية لدعوة وجهت إليه، كما حضرها جمع من المثقفين والناشطين والإعلاميين.

وقد أدار الندوة السيد محمد النعيمي، فيما تحدث فيها د. قحطان حميد، الذي قدم شرحاً مفصلاً لموضوع التطرف وأسبابه ونتائجه، مشدداً على أهمية مكافحة التطرف ونشر ثقافة التسامح والسلام. وشهدت الندوة مداخلات ساهم فيها عدد من الحاضرين، بضمنهم ممثلاً لجنتي العلاقات الوطنية والإعلام في المحلية الرفيقان عبد اللطيف لسد ومحمود عبد الله شيبون، اللذان ركزا على أهمية معالجة مشكلات الفكر والبطالة والبطون والمرض، وتلبية حقوق الإنسان وتطبيق العدالة الاجتماعية.

أصدار

عن «دار أهوار للنشر والتوزيع» في بغداد، صدر حديثاً كتاب بعنوان «موضوعات اجتماعية - اقتصادية معاصرة» (مع التركيز على حالة العراق)، من تأليف د. هاشم نعمة فياض.

يضم الكتاب مجموعة من البحوث والدراسات الأكاديمية وموضوعات وقراءات تتعلق بالجانب الاجتماعي - الاقتصادي، مركزاً على حالة العراق في هذا الجانب. ويعالج محتوى الكتاب موضوعات عديدة، منها نمو سكان المناطق الحضرية في العراق وآثاره الاجتماعية والاقتصادية، والكتابات الماركسية الجديدة والنمو الحضري في البلدان النامية، واللاجئون العراقيون في أوروبا، واتجاهات الهجرة الطلابية من البلدان العربية وتحولاتها، وتزايد حاجة أوروبا للعمالة المهاجرة، والعلاقة بين الخصوبة السكانية ومكانة المرأة في المجتمع، وصعود الليبرالية الجديدة وسقوطها، والعلاقة بين الديمقراطية والتنمية، والتعافي الاقتصادي بعد الجائحة.

يقع الكتاب في 221 صفحة من القطع المتوسط.

أما بعد ..

جامعة متخصصة بالآثار

منى سعيد

نفتقد للثقافة الكافية بما يتعلق بأمور كثيرة تخص تاريخ وادي الرافدين رغم توفر العديد من الكتب والأبحاث ، لكنها بقيت للأسف رهينة المكتبات ومراكز البحوث بعيداً عن أيدي العامة، ولعل السبب يرجع لعوامل عديدة بينها ضعف تناول تاريخنا القديم في مناهجنا الدراسية ، وتقصير إعلامنا في تسليط الضوء الكافي عليها فضلاً عن ضعف الجانب السياحي عندنا وعدم ترويجه بدرجة كافية لزيارة المتاحف والتزود بمعلومات كافية عنها.

وأخيراً بادرت الجمعية العراقية لدعم الثقافة بالتعاون من اتحاد كتاب وأدباء العراق لاستضافة الدكتورة رويدة فيصل النواب في محاضرة حول الأصول التاريخية لفن العمارة العراقية القديمة خلال عصر فجر السلالات والعصر الأكدى وعصر سلالة أور الثالثة، والتي سبق أن تناولته في كتاب حمل العنوان نفسه صدر عن دار الشؤون الثقافية في بغداد.

تناولت المحاضرة جوانب تفصيلية عن تاريخ العمارة في العراق القديم ومدى تأثيره في بناء مختلف الطرز المعمارية الحديثة في العالم أجمع ، فضلاً عن تأثير العمارة بالنظم الاجتماعية والسياسية والثقافية وتكييفه بحسب متطلباتها ، فنشأت العمارة المدنية والدينية والعسكرية . كما كشفت الباحثة أمراً مهماً يتعلق بموضوع فصل الدين عن الدولة منذ عهد جدنا سرجون الأكدى الذي حجم دور الكهنة وسدنتها في قيادة المجتمع مركزاً على بناء الدولة وقوانينها المدنية.

وفي تفصيلات طرز البناء تحدثت الباحثة عن تصاميم بناء مازالت تستخدم حتى يومنا هذا، مثل الحجرات التي تقام حول فناء بقي البيت وهج الشمس وحرها ، أي الغرف المطلة على (الحوش) الداخلي، و فكرة بناء القوس والعقادة " العكادة" التي عرفت في عصر الوركاء، موضحة بأن من الأمور التي أدهشت الآثاريين والباحثين هو تخطيط وعمارة شبكة المجاري والصرف الصحي للقصر الشمالي في تل أسمر الذي يعود إلى نهاية عصر فجر السلالات ، أو العصر الأكدى أي ما بين ٢٧٠٠-٢٤٠٠ قبل الميلاد، والتي تبين اتساق وتكامل نظامها الهندسي من حيث تصريف المياه الثقيلة عن طريق شبكة من المجاري تحت القصر ، كما شيدت فيه ٦ حمامات و٦ مراحيض لها مقاعد مرتفعة من الأجر المفخور ، والتي تعتبر أساساً لفكرة المراحيض " الغربية " في يومنا هذا.

الأمر الذي يجعلنا نفكر بمدى القطيعة الحضارية بين واقعنا الحالي الذي تشكو فيه الكثير من الأحياء والمناطق من شبكة تصريف ومجاري المياه الثقيلة وبين مساعي أجدادنا الأكديين في تنظيم أوضاعهم الصحية وأنظمة حياتهم الحضارية منذ فجر التاريخ.. ومن أبرز مداخلات المحاضرة إشارة رئيس الجمعية العراقية لدعم الثقافة إلى أهمية إنشاء جامعة متخصصة للآثار وإن الموضوع قد نوقش أثناء توليه وزارة الثقافة وطرح عدة مقترحات لم تنفذ للأسف من بينها افتتاح كليات تعنى بكيفية التنقيب، وتنقية اللقى والحفاظ عليها وكيفية الاستفادة منها في البحوث والدراسات ، وطرق تقديمها للجمهور في المتاحف، وإقامة دورات تثقيفية للمجتمع والمرشدين السياحيين المتخصصين ، وغيرها من الأمور.

عراقية تبتكر جهازاً يخدم مرضى السرطان

متابعة - طريق الشعب

بحرص واجتهاد ومهود أولية بسيطة، تمكنت المهندسة ايلاف علاء المنتسبة إلى مستشفى الأورام في مدينة الطب، من ابتكار جهاز يماثل في أدائه جهاز "البالكسان" الذي يساعد في تقليل تساقط الشعر من مرضى السرطان، ممن يخضعون للعلاج الكيماوي.

واستخدمت المهندسة جهازها هذا مع عدد من المريضا، وجاءت النتائج إيجابية جداً - حسب ما أفاد به الطبيب في المستشفى د. فرات يحيى محسن في منشور على صفحته في فيسبوك.

ولم تكف المهندسة ايلاف بابتكار الجهاز، إنما أنجزت بحثاً علمياً حول ابتكارها، وناقشته في الجامعة وحصلت على درجة الامتياز. كما نُشر البحث في مجلات عالمية. وكان الطبيب د. محسن مشرفاً على البحث.

حاليا تسعى المهندسة إلى الحصول على براءة اختراع بهذا الجهاز، كي تحظى بعد ذلك بشركة داعمة تقوم بصناعته وتوزيعه على مراكز الأورام السرطانية، من أجل مساعدة المرضى.

أطفال «الحمزة الشرقي» يغرسون الأشجار في أرقمتهم

متابعة - طريق الشعب



إلى إطلاق حملتنا هذه بمساعدة الأهالي". ويضيف قائلاً: "نهدف إلى توعية الأطفال بأهمية الزراعة، من خلال إشراكهم في غرس الأشجار وتسمية كل واحدة باسم الغراس. ويخطط القائمون على الحملة بالمراسم الصغيرة الخالية من الحداق. وقد دشنا حملتهم بغرس 50 شتلة في "حي الحسين". فيما سيقومون خلال اليومين القادمين بغرس شتلات أخرى في أحياء الوائلي والكرامة والكوام والبتة.

في حديث صحفي، يقول منتظر ثائر الفتلاوي، وهو أحد المساهمين في الحملة، أن "أكثر من نصف حدائق المنازل تم ردمها وتحويلها إلى غرف أو محال تجارية، وبالتالي اندعم الغطاء الأخضر، ما اضطرنا

تبارك جواد

شابة بصرية تحوّل شغفها بالرسم إلى نشاط تجاري



الصغر، ثم تطورت موهبتها عندما بلغت 15 من العمر، مشيرة إلى أنها حتى المرحلة المتوسطة كانت ترسم كهواية، لكن بعد أن رأت التطور واضحا على موهبتها، قررت التقديم على معهد الفنون الجميلة من أجل الوصول إلى الاحتراف. وتؤكد تبارك أن الدراسة في المعهد ساعدتها على الارتقاء بموهبتها "فالموهبة من دون دراسة أكاديمية لن تكون كافية"، موضحة أنها جربت الرسم على خامات مختلفة، واستطاعت رسم أهم معالم البصرة الجديدة، كملعب المدينة الرياضية والجسر الإيطالي وسفينة لوغوس هوب الشهيرة، التي رست على شط العرب قبل شهرين، حاملية على متنها معرضاً للكتاب.

أما عن نشاطها التجاري، فتقول أنها أنشأت قبل 4 أعوام حساباً على وسائل التواصل، خصصته لنشر أعمالها الفنية، مبيّنة أن رسوماتها أعجبت الناس كثيراً، فصاروا يدعمونها.

متابعة - طريق الشعب

تمكنت شابة بصرية من تحويل شغفها بالرسم إلى نشاط تجاري عبر الانترنت. إذ ترسم لوحات بالشمع والفضم والأكريليك، حسب طلب الزبائن الذين يتواصلون معها عبر صفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي.

الرسامة تبارك جواد بدأت مزاوله الرسم منذ طفولتها، وبعد إكمالها الدراسة المتوسطة قررت دراسة الرسم أكاديمياً لتطوير موهبتها، فانتسبت إلى معهد الفنون الجميلة. تقول تبارك في حديث صحفي، أن نواصح وتوجيهات الأساتذة في المعهد صقلت موهبتها، ما جعلها ترسم اللوحات بشكل احترافي، مبيّنة أنها تتعامل مع مختلف الأصباغ والألوان، كأقلام التلوين الضخبية وأقلام الفحم والتخطيط، وألوان الأكريليك والشمع والألوان المائية. وعن بداياتها، تقول أنها بدأت الرسم منذ